

توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة وأثرها
على تنمية الوعي السياسي وتدعيم قيم المواطنة ومنظور زمن المستقبل
لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية

إعداد

د. أحمد محمود أحمد محمود

دكتوراه التربية الخاصة مسار إعاقة سمعية

Dr. Ahmed Mahmoud Ahmed Mahmoud

Ph.D. special education course of hearing disability.

المستخلص:

هدف البحث إلى توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة على الوعي السياسي والمواطنة ومنظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ، من خلال تحديد أثر توظيف المنظمات المتقدمة (منظم بصري تمهيدي . منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة) في بيئة التعلم التكيفية النقالة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ، وتكونت مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنطقة مساكن عثمان بمحافظة قنا وبلغ عدد الطلاب ٢٢ طالب ، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين المجموعة التجريبية الأولى (تم توظيف نمط بصري تمهيدي من خلال الصور الثابتة والمتحركة والصور التخيلية والكترونية والنصوص في بيئة التعلم التكيفية الجواله) والمجموعة التجريبية الثانية (تم توظيف منظم متقدم مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة في بيئة التعلم التكيفية الجواله) ، وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي السياسي واختبار المواطنة ومقياس منظور زمن المستقبل لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في درجات التطبيق البعدي في مقياس الوعي السياسي واختبار المواطنة ومقياس منظور زمن المستقبل ، وقد البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية: المنظمات المتقدمة . بيئة التعلم التكيفية للمعوقين سمعياً . التعلم النقال . الوعي السياسي للمعوقين سمعياً . قيم المواطنة للمعوقين سمعياً . منظور زمن المستقبل.

Employment of patterns of advanced Organizer in a mobile adaptive learning environment and its impact on developing political awareness and strengthening the values of citizenship and a future time perspective among students with a hearing impairment in the preparatory stage

Research Abstract:

The aim of the research is to employ the types of advanced Organizer in the adaptive learning environment carried on political awareness and citizenship and a future time perspective for students with hearing disabilities in the

preparatory stage, by defining the impact of the employment of advanced Organizer (introductory visual organizer – advanced organizer with translated videos for sign language) in The mobile adaptive learning environment for students with hearing impairment in the preparatory stage. The research group consisted of third preparatory students at the Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in the Masaken Othman area of Qena Governorate. The number of students reached 22 students. The students were divided into two groups. The first experimental (an introductory visual style was employed through static and animated images, imaginary and cartoon images and texts in the mobile adaptive learning environment) and the second experimental group (an advanced organizer employed the sign language videos in the mobile adaptive learning environment), and the results of the research indicated differences Statistically significant among students 'scores in the pre and post applications in the scale of political awareness, citizenship test, and the scale of the future time perspective in favor of post-application, due to the employment of patterns of advanced Organizer in a mobile adaptive learning environment, as indicated by the results of Head to the absence of statistically significant differences between the group grades first Altejrebibh second experimental group in the posttest application degrees in political awareness of the scale and the citizenship test and measure the future perspective of time, research has proposed a set of recommendations and research.

Key words: developed Organizer – an adaptive learning environment for the hearing impaired – mobile learning – the political awareness of the hearing impaired – citizenship values for the hearing impaired – a perspective of the future time.

مقدمة:

العملية التعليمية أو توظيفها في أنشطة حياتهم المختلفة ، كما أن التعلم النقال له آثار مهمة في البيئة التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً تتمثل في زيادة دافع الطلاب نحو التعلم وتحسين التواصل معهم عبر ما يستخدمونه من أجهزة وتطبيقات تكنولوجية . ويرى حجازي (٢٠١٧) أن التعليم التكيفي حق للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث أنه يعمل علي إنشاء بيئة شبه متكاملة تعمل على تلبية احتياجات الطلاب ، هذه البيئة يكون النظام فيها قادر على تكيف بيئة التعلم وفقاً لاختلاف أنماط الطلاب ، بحيث تكون قادرة على تعويض الطلاب عن العجز أو الضعف لديهم في حاسة أو مجموعة حواس وتكون حلاً مقنعاً للاختلافات التعليمية لإنتاج خبرات تعليمية أكثر إقناعاً للطلاب وتساعدهم على الإقبال على العملية التعليمية. كما أكدت دراسة على (٢٠١٧) على أهمية التعلم التكيفي في تمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية ، كما أن التعليم التكيفي يزيد من دافعية الطلاب تجاه العملية التعليمية ، كما أشارت دراسة Caral (٢٠١٥) أن التعليم التكيفي يعمل على مراعاة قدرات الطلاب ذوي

ساعد انتشار أجهزة التلفزيون المحمول بين الطلاب على ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم والتي من بينها أنظمة التعلم المحمول، والذي يعد شكلاً من أشكال نظم التعلم الإلكتروني، وهناك اتجاه قوي لتوظيف التعلم النقال M-Learning في عمليات التعليم لما له من آثار تتمثل في زيادة دافع الطلاب نحو التعلم وتحسين التواصل معهم عبر ما يستخدمونه من أجهزة وتطبيقات تكنولوجية مما قد ينعكس على تحسين استيعابهم للمعارف التي يدرسونها وتعديل اتجاهاتهم إيجابياً نحو المعرفة والبيئة التعليمية والمقررات والتكنولوجيا .

وفى ظل الانتشار المتزايد للهواتف المحمولة ذات الإمكانيات الفنية المتميزة وذات نظام التشغيل المتطور لابد من الاستفادة من هذه التقنيات مع فئات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم هذه الفئات فئة الطلاب المعوقين سمعياً ، حيث يسمح التعلم النقال للطلاب بإجراء إعدادات تقنيات قابلية الوصول Accessibility التي تعمل على تمكين الطلاب المعوقين سمعياً من الاستفادة من تطبيقات الهواتف النقالة سواء أثناء

الاحتياجات الخاصة ، كما أنه يراعي سرعة وصعوبة تعلمهم وحاجات واستعدادات الطلاب بما يعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ولكي تحقق بيئة التعلم التكوينية النقالة الأهداف التي صممت من أجلها ينبغي الاستفادة من إمكانات المنظمات المتقدمة وما تقدمه من نظريات التعلم والمبادئ المشتقة من هذه النظريات ، حيث يمكن من خلال نظريات التعلم المختلفة فهم طبيعة التعلم للطلاب المعوقين سمعياً وأنماطه السلوكية المتنوعة وشرطه ، وكيفية حدثه وتفسير أسبابه والتنبؤ به ، مثل النظرية السلوكية التي تهتم بدراسة التغير الحادث في السلوك الظاهري للطلاب دون البحث في العمليات العقلية الناتج عنها السلوك ونظرية المجال أو الإدراك التي ترى بأن سلوك الطالب هو نتيجة لتفاعله مع القوى والموجهات الموجودة في البيئة المادية أو البيئة الداخلية داخل الطلاب المعوقين سمعياً، ونظرية معالجة المعلومات التي تهتم بدراسة العمليات العقلية التي تحدث في المعرفة المخزنة في ذاكرة الطلاب المعوقين سمعياً وينتج عنها السلوك وغيرها من نظريات التعلم .

بالإضافة إلى دمج هذه النظريات مع نظريات التعلم التكويني للطلاب المعوقين سمعياً مثل نظرية الحمل المعرفي التي ترى أن المعلومات الجديدة للطلاب المعوقين سمعياً يجب أن يتم معالجتها في الذاكرة العاملة قبل أن يتم تخزينها في الذاكرة طويلة المدى ، وحيث أن الذاكرة العاملة محدودة فإن عملية التعلم للطلاب المعوقين سمعياً تتأثر سلباً إذا ما تجاوز قدرة الذاكرة العاملة على معالجة المعلومات ، وبالتالي يجب أن تكون القوالب التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً مرئية يمكن معالجتها في نطاق سعة الذاكرة العاملة للطلاب المعوقين سمعياً (Arulchelvan, 2012, 15).

ومنظمات التعلم المتقدمة للطلاب المعوقين سمعياً تدعمه نظرية الترميز المزدوج Dual Code Theory والتي تفترض أن المعلومات التي تخزن في الذاكرة طويلة المدى في شكلين بصري ونصي ، يتم تذكرها بصورة أفضل من المعلومات التي تمثل في شكل واحد فقط (Rieber, 2018, 34) ، كما أن استخدام المنظمات المرئية تدعمه نظرية الحمل المعرفي Cognitive Load Theory إذ أن الانتباه في مشاهدة مقطع الفيديو مترجم

للغة الإشارة لا يضع أية قيود أو أعباء على عمل العقل والتفكير ولا يرهق العقل في استيعاب المعلومات مما يعنى أن الحمل المعرفي يقل بالنسبة لعقل الطلاب من ناحية الجهد المبذول من العقل للتعلم بما يزيد من معدل التعلم للمعارف والمعلومات على نحو يتصف بالمتعة والتشويق (الشرنوبي ، ٢٠١٢ ، ٦٤١-٦٤٥) .

ويعد الطلاب المعوقين سمعياً جزءاً أساسياً من عملية الإصلاح السياسي الذي تقوم به القيادة السياسية ، ولا شك أن جوهر الإصلاح السياسي والاتجاه نحو الديمقراطية ومزيد من الحرية السياسية يتوقف على المشاركة السياسية للمعوقين سمعياً ، وأن الإصلاح السياسي بجميع أبعاده لن يتحقق إلا بمواطنين يتوافر لديهم الوعي السياسي والانتماء المجتمعي اللذان يدفعانهم إلى المشاركة الفعالة والنشطة في مختلف ميادين العمل السياسي والاجتماعي ، فبالوعي السياسي يمكن للطلاب المعوقين سمعياً معرفة حقوقه وواجباته السياسية ، ويحمون أنفسهم من التيارات الفكرية المتطرفة التي من شأنها تدمير عقولهم وتحولهم إلى أده يتم استغلالها في تخريب الوطن .

ويري الشمري (٢٠١٨) أن تنمية الوعي السياسي لطلاب المرحلة الإعدادية يجب أن يكون من أهم الأهداف التعليمية لهذه المرحلة ، ويجب أن يكون للدولة دور واضح وأساسي في تنمية الوعي السياسي للطلاب وذلك لأن المرحلة الإعدادية مرحلة مهمة وأساسية في عملية التأهيل السياسي للمواطن ، كما أشارت دراسة محمود (٢٠١٦) إلى أهمية رفع الوعي السياسي للمواطن المصري وأن مستقبل التنمية في مصر مرهون بتكون مواطن صالح لديه وعي سياسي ، قادر على فهم العلاقة بين السلطة والشعب .

ومن أهم المفاهيم السياسية للطلاب المعوقين سمعياً مفهوم المواطنة ، وينظر للمواطنة للطلاب المعوقين سمعياً على أنها تركز على الهويات السياسية للمعوقين سمعياً باعتبارهم مواطنين فاعلين بغض النظر عن هوياتهم في المجتمع ، وتؤكد المواطنة على حق المعوقين سمعياً في هوية مشتركة مع أفراد المجتمع وإلزام المعوقين سمعياً بالمشاركة المجتمعية والاندماج المجتمعي وذلك بهدف دعم الهوية كأساس جوهري للممارسة الديمقراطية ، ويجب على المدرسة أن تسعى إلى تنمية مهارات المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً وذلك

نتاج العمليات المعرفية والدافعية لدى الطلاب ، والتي تتمثل في دراية الطالب بأهمية الزمن النفسي لديه لكونه يعد دافعاً له ، لذلك يمكن أن يسهم منظور زمن المستقبل في نجاح الطلاب المعوقين سمعياً في إنجاز أهدافهم سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل. ويعد منظور زمن المستقبل هو نتاج العمليات المعرفية والدافعية لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، فالطلاب الذين لديهم فكرة سياسية ووعي سياسي لديهم منظور زمن مستقبل سياسي إيجابي ، بعكس الطلاب الذين يعانون من عدم وضوح الرؤية السياسية وضعف قيم المواطنة يعانون من منظور زمن مستقبل سلبي ، ويتحدد ذلك من خلال طبيعة الهدف السياسي الذي يكونه الطلاب المعوقين سمعياً في ضوء الحقبة الزمنية التي يعيشونها ، لذا يمكن أن يسهم منظور زمن المستقبل في نجاح الطلاب المعوقين سمعياً في إنجاز أهدافهم سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل (عبد الوهاب ، ٢٠١١ ، ٢٢) .

وتوافق فكرة البحث مع نظرية المرونة العقلية (Mental Flexibility) التي تلعب دور هام في التوجهات المستقبلية لدى الطلاب المعوقين سمعياً التي يشملها الوعي السياسي

لمواجهة التحديات والتطورات التي تواجه هذه الفئة ، حيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول جميع أفراد المجتمع بما فيهم فئة المعوقين سمعياً ، لذلك فإن إكسابهم مهارات المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع .

ويؤكد السليمانى (٢٠١٧) على أهمية تنمية المواطنة للمعوقين سمعياً وأثرها على تقدير الذات لديهم ، كما يؤكد على أهمية دور الدولة في تنمية المواطنة لدى أفرادها من الصم وضعاف السمع ، كما أشارت دراسة المسلمانى (٢٠١٩) إلى دور التربية من أجل المواطنة في تحقيق الاندماج المجتمعي لطلاب المرحلة الثانوية ، وأكدت على دور المعلم في إكساب طلابه قيم المواطنة من أجل مساعدتهم أن يكونوا جزء من التنمية .

ويعمل تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً وتدعيم قيم المواطنة لديهم علي منظور زمن المستقبل، من خلال توقعاتهم لما سيحدث في المستقبل نحو مواضيع وقضايا سياسية ، ويرى عبد الوهاب (٢٠١١ ، ٢٢) أن منظور زمن المستقبل هو

الطلاب المعوقين سمعياً في مراحل التعليم الأساسي هو السبب المباشر أمام نشأة وتطور تيارات التطرف بأشكالها المختلفة في المجتمع ، وظهور حالة العزلة المجتمعية التي يعاني منها المعوقين سمعياً ، مما أدى إلى ضعف الوعي السياسي لديهم .

كما أظهرت نتائج دراسة Dunsmore,

Kateand and Taso (٢٠١٨) أن ضعف المشاركة السياسية والمدنية للمعوقين سمعياً يرجع إلى اعتماد المدرسة على الأساليب التقليدية في تنمية الوعي السياسي للمعوقين سمعياً ، كما أكدت الدراسة على أهمية استخدام المدرسة أساليب غير تقليدية مثل التدريب العملي على المشاريع الإنتاجية والإنتاج الإعلامي الشخصي لفئة المعوقين سمعياً .

وكانت من أهم توصيات دراسة محمود (٢٠١٦) أن تقوم الدولة برفع الوعي السياسي للطلاب من خلال برامج سياسية تخاطب كل فئة من فئات المجتمع ، كما أشار عيسي (٢٠١٧) إلى أهمية البرامج التكنولوجية في تنمية الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً ، ويتم ذلك من خلال إنتاج برامج تخاطب فئة المعوقين سمعياً تهدف إلى

لدى الطلاب وإدراكهم للواقع السياسي الذي يعيشون فيه ومن ثم ربطه بمهارات المواطنة لديهم ومحاولة المشاركة الحقيقية في التنمية المجتمعية ، وانتقال الطلاب المعوقين سمعياً من الاعتماد على الآخرين في اقتراح القوانين والتشريعات التي تحكم علاقته مع الدولة إلى الاعتماد على أنفسهم .

ويعد البحث محاولة " لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم التكيفية النقاله وأثرها على تنمية الوعي السياسي وتدعيم قيم المواطنة ومنظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

مشكلة البحث.

يعد تشكيل الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً في المرحلة الإعدادية البداية الأولى من مراحل الوعي السياسية التي تتدرج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي والمطالب السياسية ، إلا أن الواقع يشير إلى عدم اهتمام المنظومة التعليمية بتشكيل الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً في المرحلة الإعدادية ، حيث أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٨) أن عدم اهتمام المدرسة بتشكيل الوعي السياسي لدى

تعرف فئة المعوقين سمعياً بواجباته وحقوقه السياسية .

ومن خلال اختلاط الباحث بالطلاب المعوقين سمعياً أثناء تطبيق برنامج رسالة الدكتوراه لاحظ الباحث ضعف الوعي السياسي لدى فئة المعوقين سمعياً ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال ضعف القيم والاتجاهات والمبادئ الأساسية التي تتيح للطلاب المعوقين سمعياً أن يشاركوا مشاركة فعالة في أوضاع المجتمع ، وعدم دراية الكثير من الطلاب لبعض المشكلات المجتمعية والسياسية ، كما أن معظم الطلاب ليس لديهم موقف واضح ومحدد من بعض القضايا السياسية ، وليس لديهم طموحات سياسية .

ونتيجة لضعف الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، أدى ذلك إلى سلبية منظور زمن المستقبل السياسي ، ويظهر ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات وهي :

- رغم أن الدستور المصري (دستور ، ٢٠١٤) أوجب في تشكيل البرلمان مشاركة ذوى الاحتياجات الخاصة في إلا أنه لم يمثل فئة ذوى الإعاقة السمعية ضمن أعضاء البرلمان (الدورة التشريعية ٢٠١٥-٢٠٢٠)، أو أى من الدورات

السابقة فى تاريخ البرلمان ، رغم وجود فئات أخرى من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ضمن أعضاء البرلمان .

- هناك عزوف لدى المعوقين سمعياً في تولى المناصب السياسية ،حيث أنه لا يوجد فى مصر أحد من المعوقين سمعياً تولى منصب قيادي ، بعكس المعوقين بصرياً

ولقد أشار تقرير الأمم المتحدة ضمن برنامج التنمية المستدامة في الدول النامية إلي أهمية أن يكتسب الطلاب المعوقين سمعياً المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة عن طريق مجموعة من السبل على رأسها تعزيز قيمة المواطنة من خلال إتباع أساليب العيش المستدامة ، وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعزيز ثقافة السلام وعدم العنف والمواطنة العالمية وذلك بحلول عام ٢٠٣٠ (United Nations,2015,21) .

ولقد لاحظ الباحث من خلال عمله فى الإشراف على مجموعات التربية العملية لطلاب شعبة التربية الخاصة أن هناك عدم اهتمام بتنمية قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، رغم أن المواطنة تعد مطلباً فردياً واجتماعياً، وإحدى الحاجات الضرورية

واتجاهاتهم السياسية ، والتعرف على درايتهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع مما يؤثر على ممارستهم لحقوقهم وواجباتهم بدرجة عالية من المسؤولية ، مما يضعف قيم المواطنة لديهم ، وتوصلت الدراسة الاستكشافية إلى أن الطلاب المعوقين سمعياً لديهم نسبة ضعيفة من الوعي بالمفاهيم والمصطلحات السياسية والوطنية التي تشكل الوعي السياسي والمواطنة لديهم ، لذلك يجب البعد عن الطرق التقليدية في تدريس المفاهيم السياسية والوطنية للطلاب المعوقين سمعياً والاعتماد على المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة مثل توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم التكيفية النقالة.

لبناء شخصية الطلاب المعوقين سمعياً وضمان توافقه النفسي والاجتماعي ومشاركته بإيجابية في بناء مجتمعه، ولقد أشارت دراسة السليمانى (٢٠١٧) أن هناك قصور في المناهج الدراسية في تدعيم قيمة المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً ، وقدمت مجموعة من التوصيات من أهمها إدخال مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية المخصصة لذوى الإعاقة السمعية ،

وفى دراسة استكشافية قام بها الباحث من خلال توزيع استبانته على عينة مكونة من ٤٢ طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الأقصر للتعرف على مدى إدراك الطلاب المعوقين سمعياً بالواقع السياسي للدولة

جدول (١) نسبة الإجابة الصحيحة للمفاهيم السياسية والمواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالدراسة الاستطلاعية

م	المصطلح السياسي	نسبة الوعي	م	المصطلح السياسي	نسبة الوعي
١	السلطة التنفيذية	٦,٨٩%	٨	الأوتوقراطية	٦,٨٩%
٢	حقوق الإنسان	٩,٩٠%	٩	مجلس الأمن القومي	١٢,٩٠%
٣	المواطنة	١٠,٩٠%	١٠	المجلس القومي لشئون الإعاقة	٩,٩٣%
٤	القومية	١٢,٩٠%	١١	الأمم المتحدة	١٢,٩٠%
٥	اتفاقية كامب ديفيد	٩,٩٣%	١٢	الدستور	١٢,٩٠%
٦	الأرستقراطية	٣,٩٥%	١٣	الأحزاب السياسية	١٢,٩٠%
٧	الإمبرالية	١٢,٩٠%	١٤	العروبة	٥٠,٠٠%

ويساعد وعي الطلاب المعوقين سمعياً السياسي وتمكنهم من قيم المواطنة على قدرتهم على تصور الطلاب المعوقين سمعياً لما يتعلق بمستقبلهم، فمن خلال الوعي السياسي يمكن للطلاب المعوقين سمعياً وضع الخطط والاكتشافات المستقبلية لما يجب أن يكون عليه واقعهم السياسي، ومن خلال قيم المواطنة يمكنهم وضع الخطط المستقبلية لمشاركتهم المستقبلية في التنمية السياسية والاقتصادية للمجتمع، ولذلك يعد منظور زمن المستقبل جزء أساسي من تنمية الوعي السياسي والمواطنة للطلاب المعوقين سمعياً. ويعد منظور زمن المستقبل السياسي والمواطنة استعداد نفسي يتضمن وجهة نظر الطلاب المعوقين سمعياً المتضمنة من مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما يحدث في مستقبل الأحداث السياسية ومستقبل النظام السياسي ومستقبل الوحدة الوطنية والاندماج المجتمعي ومستقبل دورهم السياسي.

وأوصت العديد من المؤتمرات بأهمية استخدام التقنيات الإلكترونية في توفير بيئة تعلم تكيفيه تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً، حيث تبنى المؤتمر الخامس والثلاثين لعلم النفس (مارس

٢٠١٩) فكر دمج التقنيات الإلكترونية في التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ودورها في خلف بيئة تعلم تكيفيه تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان من أهم توصيات المؤتمر الاهتمام بإجراء الدراسات التي تتعلق بالكشف عن الإيجابيات والسلبيات للتقنيات الإلكترونية مثل التعلم الجوال وكيفية استخدامها في خلق بيئة تعلم تكيفيه للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في " ضعف الوعي السياسي وقيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية بما يؤدي إلى ضبابية منظور زمن مستقبلهم السياسي والوطني " وهذا يدعو إلى توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً. أسئلة البحث .

- ما التصور المقترح لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟
- ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تنمية

(ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في اختبار المواطنة لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم تمهيدى بصري صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في مقياس منظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية.

أهداف البحث .

- تقديم تصور مقترح لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة للطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية .
- التعرف على أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية.

الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية ؟

- ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية ؟
 - ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على منظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية ؟
- فروض البحث .**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في مقياس الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سماعياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية

الطلاب على مواجهة الأفكار التكفيرية التي تهدف على القضاء على الوطن .

- يسهم البحث إلى تنمية منظور زمن المستقبل السياسي والمجتمعي للطلاب المعوقين سمعياً ومساعدتهم على قراءة مستقبلهم السياسي والوطني.

بالنسبة للمعلمين .

- يقدم البحث أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً مما قد يساعد المعلمين على تطوير المواد والأدوات والوسائل التعليمية التي تستخدمونها مع الطلاب المعوقين سمعياً.
- قد يسهم البحث في لفت نظر المعلمين إلى أهمية تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ودور الوعي السياسي في تكوين منظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمعياً.
- يحاول البحث تقديم طريقة للمعلمين تسهم في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً، وكيفية قياس قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

- التعرف على أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.
- التعرف على أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على منظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

أهمية البحث .

بالنسبة للطلاب المعوقين سمعياً

- يعد البحث محاولة لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً مما قد يسهل عليهم التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجههم في العملية التعليمية نتيجة إعاقتهم السمعية.
- يسهم البحث في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً مما قد يساعد على مشاركة الطلاب المعوقين سمعياً في بناء المجتمع من الناحية السياسية والقانونية .
- يسهم البحث في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً مما قد يساعد

المهشمة لاستخدامها في عمليات التخريب
والفتنة.

محددات البحث.

محددات زمانية : الفصل الدراسي الثاني من
العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

المحددات بشرية: طلاب الصف الثالث
الإعدادي.

المحددات المكانية: مدرسة الأمل للصم
وضعاف السمع بمنطقة مساكن عثمان
بمحافظة قنا.

المحددات موضوعية: كتاب الفصل الدراسي
الثاني لمادة الدراسات الاجتماعية " جغرافية
العالم وتاريخ مصر الحديث " للصف الثالث
الإعدادي " الوحدة الرابعة " الحياة السياسية
وعلاقات مصر الدولية " .

منهج البحث.

يستخدم البحث المنهج التجريبي التربوي
Educational Experiment وذلك للتعرف
على فاعلية المتغير المستقل (توظيف أنماط
المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية
النقالة) على المتغيرات التابعة (الوعي
السياسي .قيم المواطنة . منظور زمن

• قد يسهم البحث في مساعدة المعلمين
على تقييم الوعي السياسي وقيم المواطنة
لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

بالنسبة للقائمين على العملية التعليمية
للمعوقين سمعياً.

• لفت نظر القائمين على العملية التعليمية
للطلاب المعوقين سمعياً إلى أهمية التعلم
الجوال للطلاب المعوقين سمعياً، وضرورة
توفير بيئة تعلم مناسبة لقدرات وإمكانيات
الطلاب المعوقين سمعياً.

• يعد البحث محاولة للفت نظر القائمين
على العملية التعليمية للمعوقين سمعياً إلى
توصيات المؤتمرات والدراسات والأبحاث
التي أوصت بتنمية الوعي السياسي
وتدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب
المعوقين سمعياً وضرورة ربطهم بمنظور
زمن المستقبل السياسي لديهم.

بالنسبة للمجتمع.

• يحاول البحث الاستفادة من فئة مهمة من
فئات المجتمع في التنمية السياسية
والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

• يعد البحث محاولة للتصدي للأفكار
المتطرفة التي تهدف إلى اجتذاب الفئات

التصميم التجريبي.

تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي
Experimental design of one set
with tribal and remote dimensions

كما يوضح الجدول التالي:

المستقبل) لدي الطلاب المعوقين سمعياً
بالصف الثالث الإعدادي .

مجتمع وعينة البحث.

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث
الإعدادي بمدرسة الأمل للصم وضعاف
السمع بمنطقة مساكن عثمان بمحافظة قنا،
وتكونت مجموعة الدراسة من ٢٢ طالباً وتم
تقسيمه إلى مجموعتين تجريبتين.

جدول (٢) التصميم التجريبي للبحث .

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
المجموعة التجريبية الأولى (١١) منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخليية وكرتونية ونصوص	مقياس الوعي السياسي إختبار المواطنة مقياس منظور المستقبل السياسي	توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة	مقياس الوعي السياسي إختبار المواطنة مقياس منظور المستقبل السياسي
المجموعة التجريبية الثانية (١١) منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة بلغة الإشارة	مقياس الوعي السياسي إختبار المواطنة مقياس منظور المستقبل السياسي	توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة	مقياس الوعي السياسي إختبار المواطنة مقياس منظور المستقبل السياسي

مصطلحات البحث الإجرائية .

**تعرف أنماط المنظمات المتقدمة
Advanced system patterns للطلاب**

المعوقين سمعياً في هذا البحث على أنه :
أنها نموذج يساعد الطلاب المعوقين سمعياً
على تنظيم المعلومات من خلال ربطها ببنية
إدراكية أكبر تمكنهم من تكوين صورة ذهنية

لهم عن هذه المعلومات ، وهذه المعلومات
تقدم للطلاب بشكل مرئي أو عنوان أو رسم
بياني أو سؤال أو قصة أو شرح يعرض هيكلاً
للمادة الجديدة من خلال ربطها بمعرفة المتعلم
الحالية، أو طريقة لتقديم المعلومات بشكل
يبرز ويركز فقط على الجوانب المهمة من
هذه المعلومات وبيان العلاقات بينها .

الحقوق والواجبات مع مراعاة قيم المجتمع وتوجهاته الفكرية والاجتماعية والثقافية.

ويعرف منظور زمن المستقبل **Future**

time perspective للطلاب المعوقين

سمعياً في هذا البحث على أنه : استعداد

نفسى مكتسب من خبرة الطالب المعوق سمعياً

السياسية والوطنية تؤثر في توقعاته السياسية

واستجابته نحو المستقبل للسياسي للبلاد

والمتوقع حدوثها في المستقبل .

الإطار النظري للبحث .

أنماط المنظمات المتقدمة للطلاب المعوقين

سمعياً .

تعرف أنماط المنظمات المتقدمة بأنها تلك

المنظمات المرئية المصورة أو مقاطع الفيديو

التي تقدم للطلاب قبل عرض موضوع الدرس

الجديد ويكون المحتوى العلمي لهذه الوسائط

مرتبط بما هو موجود في بنية الطلاب

المعرفية وعلى مستوى عال من التجريد

والشمول والعمومية (على ، ٢٠١٤ ، ١٧١

،) ، حيث تستخدم هذه المنظمات في تنشيط

البنية المعرفية للطلاب المعوقين سمعياً ، كما

أنها تساعد على تجميع التفاصيل وتقديم إطار

عمل للتعلم ، ويصنف خميس (٢٠١١ ، ٢٣)

المنظمات المتقدمة إلى .:

وتعرف بيئة التعلم التكيفية النقالة **Mobile**

adaptive learning environment

في هذا البحث على أنها : تطبيقات الهواتف

النقالة التي تستخدم مع أنماط المنظمات

المتقدمة لمساعدة الطلاب المعوقين سمعياً

للتمكن من مجموعة من مهارات الوعي

السياسي وقيم المواطنة ومنظور زمن المستقبل

السياسي وفقاً لنوع ومستوى الإعاقة لتمكينهم

من هذه المهارات دون الاعتماد على مساعدة

الآخرين .

ويعرف الوعي السياسي **Political**

awareness للطلاب المعوقين سمعياً في

هذا البحث على أنه : مجموعة من القيم

والاتجاهات والمبادئ الأساسية التي تتيح

للطلاب المعوقين سمعياً أن يشاركوا مشاركة

فعالة في أوضاع المجتمع وتقديم حلول

لمشكلات مجتمعية وسياسية ، ويحددوا موقفه

من مواضيع سياسية ، ويقومون بدورهم في

بناء المجتمع السياسي المناسب من وجهة

نظرهم .

وتعرف المواطنة **Citizenship** للطلاب

المعوقين سمعياً في هذا البحث على أنها:

ضمان انتماء الطلاب المعوقين سمعياً إلى

وطننا مصر من خلال ممارسة مجموعة من

(Atomatofa,2013,3-7) يمكن تصنيفها إلى:

- المنظمات المتقدمة البصرية Visual Organizers : وهى تلك المنظمات التي تعتمد على حاسة البصر لتشمل النصوص والصور الثابتة والمتحركة والرسوم والملصقات التي تعتمد على القراءة والفهم في استقبالها .

- المنظمات المتقدمة المرئية المترجمة للغة الإشارة Visualized Organizers translation of the sign language : وهى تلك المنظمات التي تعتمد على استخدام مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة .

وتتميز المنظمات المتقدمة للطلاب المعوقين سمعياً في بيئة التعلم بمجموعة من المميزات (Anderson and Zeitz, 2018) التي تميزها عن الطرق التقليدية للتدريس للطلاب المعوقين سمعياً من أهمها :

- **التوجه النظري:** فتقوم المنظمات المتقدمة للطلاب المعوقين سمعياً على أساس نظري .

- **التمثيل البصري:** من خلال تنظيم المعرفة وتمثيلها على هيئة دوائر

- المنظم المتقدم المقارن Comparative Advance Organizer : ويستخدم هذا

المنظم عندما تكون المادة المتعلمة مألوفة نسبياً أو مرتبطة بالمعلومات الموجودة داخل البنية المعرفية للطالب.

- المنظم المتقدم الشارح Expository Advance Organizer : وتستخدم في توجيه تفاصيل الموضوع وتجميعها في شكل نموذج مفاهيمي.

وتهدف المنظمات المتقدمة إلى تهيئة عقول الطلاب المعوقين سمعياً لاستقبال المعلومات والمفاهيم الجديدة بما يؤدي إلى تقوية البنية المعرفية للطلاب ، وهي تهدف إلى إحداث علاقات وروابط بين المعارف الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للطلاب وما يقدم لهم من معارف جديدة ، وهي تستند إلى مبدأ أن المعلومات تنظم بشكل هرمي متسلسل ، وهذا يسهل اكتساب المعلومات وسرعة تخزينها للطلاب المعوقين سمعياً ، كما أنها تساعد على سرعة تذكر المعلومات وطرحها بشكل مرتب ومتناسق ، وتعتمد المنظمات المتقدمة للطلاب المعوقين سمعياً على الوسائط المتعددة والتي تشمل أنماط متعددة في الشكل

تحويل مسار المعلومة، وبناء
الوصلات المرنة.

- **إثراء المحتوى العلمي :** حيث يشتمل على كل أشكال المعلومات الممكنة، من نصوص، وصور، ورسومات ثابتة أو متحركة، ومقاطع فيديو المترجمة للغة الإشارة .

- **التفاعلية :** حيث توفر روابط ديناميكية نشطة يمكن السيطرة عليها والتحكم في المصادر الأخرى المرتبطة بها، فيمكن ربط المفهوم أو العنصر بالعديد من الوسائط الأخرى (صفحة انترنت، ملف رسوم متحركة فلاش، ملف صيغة PDF ، اختبار قصير)، مع سهولة الإبحار داخل محتوى بما تتيح الفرصة للطلاب المعوقين سماعياً للتفاعل مع المحتوى التعليمي .

ويمكن توظيف المنظمات المتقدمة لأغراض التعليم والتعلم للطلاب المعوقين سماعياً في بيئة التعلم الكيفية النقالة (Suthers, 2018,5) على النحو التالي:

- **كمدائل اقتراضي للإبحار داخل المقرر :** حيث تعمل كميسر لتوضيح

ومربعات وخطوط وأسهم لتوضيح المفاهيم والعلاقات فيما بينها بشكل بصري.

- **الهرمية:** حيث تبدأ من الأعلى والأكثر عمومية، يليها المفاهيم الأكثر تحديدا والأقل عمومية، ويعتمد ذلك على البنية الهرمية للعلم وعلى السياق الذي تطبق فيه.

- **الروابط والعلاقات:** وهي روابط تربط بين المفاهيم، وتوضح العلاقات بينها، مما يساعد على تكوين فكرة كلية لبنية المحتوى، وإعادة تنظيمه بطريقة مبتكرة.

- **البنية الواضحة:** فهي تقدم بنية واضحة تماما للطلاب المعوقين سمعياً من البداية، حيث تعمل كمنظم متقدم، للمفاهيم والموضوعات الواردة بالمحتوى، ويمكن للطلاب المعوقين سمعياً استكشاف هذه البنية، والإبحار فيها.

- **سهولة التحرير:** سهولة بناء المعلومة، وسهولة مراجعتها، وسهولة إنشاء الروابط الديناميكية، وإمكانية

الجوال ، وكأداة تعلم قوية لبناء المعرفة التعاونية بينهم، وهذا يحدث عندما يساهم العديد من المشاركين في تراكم التفسيرات بالبناء والملاحظات، والتحويل والتكامل في قاعدة المعلومات المشتركة ،

ويلخص الفقي و أبو الرايات (٢٠١٢ ، ٥٢٣-٥٢٦) خصائص المنظمات المتقدمة فيما يلي .:

- **الأصالة:** وذلك أن يكون مبتكراً ذو خاصية إبداعية ويمتاز على غيره بصفات جديدة صادرة عنه ويأتي ذلك من خلال تمثيله للمفاهيم والمبادئ والحقائق الأساسية للموضوع.
- **الوضوح:** وتعنى أن يكون المنظم التمهيدي مفهوم من قبل الطلاب ولا يحمل أكثر من معنى.
- **الإيجاز:** حتى يكون المنظم المتقدم ذو تأثير يجب أن يكون موجزاً يتكون من مجموعة قصيرة من المعلومات، حتى يحظى باستقراره في الذهن ليستطيع القيام بدوره.
- **الشمول:** يعمل على نجاح المنظم المتقدم شموله لكافة الجزئيات

العلاقة بين الطالب وهيكل المقرر، ومحتوى البرنامج الدراسي، كما تعمل كمنظم متقدم لمصادر المقرر المختلفة وتنظيم كل المصادر التي ستستخدم بواسطة المشاركين من المعلمين والطلاب داخل المقرر.

- **كأنشطة للطلاب:** حيث تستخدم كموجه لتعزيز الطالب ودعمه وتوجيه نحو الأهداف والأنشطة وتعميق تعلمه، كما تستخدم كأداة لبناء الطالب لمحتوى التعلم الخاص به وإدارته بنفسه كنشاط معرفي لتنشيط معلومات المتعلم.
- **كأداة للتقييم:** حيث تركز على عمل الطلاب واهتماماتهم حول عملية التقييم.
- **الشراء المفاهيمي:** من خلال ثراء الأفكار التي تستخدم لوصف موضوع التعلم وأهميته
- **كأداة لبناء العمل التعاوني:** حيث تعمل كأدوات ميسرة للعمل الجماعي التعاوني، وتستخدم باعتبارها وسيلة لتعزيز عمليات المناقشة، والتفاوض بين الطلاب عبر تقنيات التعلم

من الانخراط في التعلم متى يشاء، والتعلم المتنقل يعني أن التعلم منتشر هنا وهناك، وموجود في كل زمان ومكان، ولا تشعر فيه، ويمكن الوصول إليه بسهولة باستخدام أجهزة التعلم المحمول، وتتكون بيئة التعلم التكيفية النقالة من كيانات تعليمية وأجهزة محمولة متنوعة متصلة معاً لاسلكياً في فضاء منتشر يتفاعل معه الطلاب المعوقين سمعياً، ويمكن تحديد هذه الكيانات (الدهشان ، ٢٠٠٧ ، ٣٤-٣٧) فيما يلي .:

- الكمبيوتر المحمول وكمبيوتر الجيب والهاتف المحمول وجهاز قراءة الكتب الالكترونية والمساعدات الرقمية.
- تكنولوجيا لاسلكية وتشمل البلوتوث والواي فاي.
- المحسات وتستخدم في الكشف عن حضور الطلاب.
- خادم بيئة التعلم النقال واستراتيجيات التعلم وقاعدة بيانات، حيث يقوم الخادم بإدارة مصادر الشبكة، بينما تقوم الاستراتيجيات بمساعدة وتعزيز فهم الطلاب، عن طريق التفاعل والتغذية الراجعة، وتحليل إجابات الطلاب على الأسئلة والمناقشات،

والتفاصيل التي تتعلق بالمادة العلمية المرتبطة بها .

- **العمومية** : وهي أن لا يحتوى المنظم التمهيدي شيئاً محدداً أو مخصصاً من المعلومات التي سيجري تدريسها فيما بعد ، بل يكون عاماً في معناه ومحتواه .
- **التسلسل**: ويعنى أن يعرض المنظم التمهيدي بشكل متدرج وعلى أساس منطقي وسيكولوجي.

- **العرض المسبق** : وهي تقديم المنظم للطلاب وتعلمهم له قبل معرفتهم أو تعلمهم لأيه معلومات مفصله خاصة بموضوعه .

- **التأثير**: وهو أن يكون للمنظم قوة تأثيرية على عملية تنظيم المعلومات في العقل، بحيث يجهز الطالب بوسيلة تنظيمية يستوعب من خلالها تفاصيل المادة الجديدة مما يسهل عليه التعلم.

بيئة التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً .

تعد بيئة التعلم التكيفية النقالة بمثابة الموقف التعليمي الذي تمكن الطلاب المعوقين سمعياً

وتصرفاتهم وكيفية تعاملهم مع التطبيقات المختلفة في بيئة التعلم.

● **أداة التقنية لتطبيق الفلسفة وتنفيذ**

العملية : تقدم تطبيقات التعلم التكيفية المحتوى المخصص في الوقت الحقيقي الذي يناسب الطالب وتوفر خارطة طريق لتوجيه إتقان المحتوى .

ويري Vassileva (2018,34) أن هناك مجموعة من الموصفات للتعلم التكيفي للطلاب المعوقين سمعياً وهي :

● **الدراية بالبنية:** حيث يجب أن يكون

المحتوي مبني على أساس المعنى، أي منطق العلم وبنية الموضوع، وليس على أساس حاجات محددة، مثل الحاجات التعليمية لمواقف تعليمية محددة ، وهذا المحتوى يسهل اكتشافه والتعرف عليه، عن طريق البيانات الفوقية للأصول، واختيار ما يناسب الموقف التعليمي، فتتكون بنية المحتوى، الذي يشتمل على دروس، والدروس تكون المقرر .

● **الدراية بالمعنى:** حيث يجب أن يكون

المحتوي موسوم بالبيانات الفوقية القائمة على المعنى، والتي تحدد نوع المحتوى، لذلك يسهل على محرك البحث اكتشافها

وتقديم المعلومات اللازمة لهم، أما قاعدة البيانات فتقوم بتخزين كل البيانات حول الأجهزة والمستخدمين والتفاعلات التي تحدث بينهم.

وإن الهدف الأساسي للتعلم التكيفي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية هو التقليل من المقارنة الاجتماعية لطالب معين مع الطلاب ، حيث يجب أن ينظر الطالب إلى الإيجابيات الخاص به فقط وأن يقارن نفسه بتطوره الذاتي وأهدافه الفردية وهذا يجعله يحافظ ويطور من ثقته بنفسه ويقوم التعلم التكيف على ثلاث خصائص أساسيه (حجازي ، ٢٠١٧ ، ١٢-١٥) هي :

● **فلسفة التخصيص :** يهدف

التخصيص إلى تعزيز الخبرات التحولية لكل طالب لتمكين عملية التكيف السريع مع الاحتياجات التعليمية المختلفة اعتماداً على مجموعة من المتغيرات السياقية التي تؤثر في التعلم لكل طالب على حده .

● **عملية الاستفادة من تعلم الطلاب:**

من خلال مراقبة أفكار الطلاب

والتكنولوجيا مع الوسائل والأجهزة وأدوات التطوير، بحيث يسمح باستخدامها وإعادة استخدامها على أسس مقبولة، ومعايير منطقية وموضوعية، من أجل زيادة مرونة وفاعلية التعليم لذلك فهي تتكون من

(Desmond,2010,112-114):

- خدمات تطبيقية وتشمل خدمات المعلمين، والطلاب وهي خدمات المعلومات والمكتبة والبطاقات.
- التكامل من خلال خدمات الويب، بين كل من المحتوى وتطبيقاته وبإطار تنسيقي، بحيث يمكن نقل البيانات الصورة والرسوم ومقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة وتوزيع المحتوى بإدارة أمنة.
- خدمات التوصيل وتستخدم لتوصيل المحتوى العلمي عبر الانترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية كالهاتف الخليوي والبريد الالكتروني والكمبيوتر الشخصي اللاسلكي وجهاز المساعد الرقمي.

ويعد التعلم النقال من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التعليم والتعلم للطلاب المعوقين سمعياً وخاصة فيما يتعلق بإكساب الطلاب المعوقين سمعياً مهارات أو اتجاهات ، حيث أن التطور الكبير في إمكانات

والوصول إليها، وتحديد العلاقات بينها، فبمجرد ذكر المعني يعرض لك المحرك كل الأصول والكيونات المرتبطة به، وبالتالي يسهل على المصمم اختيار الأصول المناسبة لبناء الدرس بسرعة.

- **سهولة الاكتشاف:** وذلك حتى يسهل على محركات البحث اكتشافه والوصول إليه، لأنه موسوم بالبيانات الفوقية.
- **القابلية لإعادة الاستخدام والتشغيل:** وذلك حتى يمكن إعادة استخدام المحتوى الالكتروني وكيونات التعلم بشكل متكرر في مقررات ودروس ومواقف تعليمية أخرى، وإمكانية تبادله وتشغيله بين النظم والتكنولوجيات المختلفة، على أساس المعنى ، وهذا يتطلب أن يصمم المحتوى على أساس معايير موحدة كي يمكن إعادة استخدامه.
- **القابلية للتكيف:** حيث يمكنه مع الحاجات التعليمية المتعددة.

ولا تقتصر تصميم بيئة التعلم التكيفيه النقالة للطلاب المعوقين سمعياً على استخدام الأجهزة والهواتف الخليوية، بل يجب أن تكون منظومة ديناميكية ومفتوحة، تتكامل فيها البرمجيات

- الهواتف المحمولة من حيث المكونات المادية أو البرامج فمن حيث المكونات المادية حدث تطور هائل في سرعة المعالجات الخاصة بالهواتف المحمولة مما زاد من سرعة دخولها على الإنترنت (الحلفاوى و زكي ، ٢٠١٥) ، كما زادت مساحة وإمكانيات الشاشة ولوحة المفاتيح، وأيضاً إمكانيات وجودة الكاميرات الملحقة بالهواتف، ومن حيث البرامج توجد طفرة في البرامج والتطبيقات الخاصة بالهواتف المحمولة ومنها تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية (الغول ، ٢٠١٦) ، ويذكر الحلفاوي (٢٠١١، ١٥١-١٥٢) مجموعة من الخدمات التعليمية التي يقدمها التعلم النقال للطلاب أثناء العملية التعليمية وهي :-
- يتيح المحتوى في أي وقت وأي مكان.
- يحسن عمليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- يقدم فرصاً غنية للتعلم الفوري وعمليات مراجعة المحتوى.
- يحسن عمليات التعلم المرتكزة حول الطلاب.
- يناشد ويخاطب الطالب بذكاء بسبب البيئة الغنية بالوسائط المتعددة.
- يدعم حاجات الطالب الفورية والشخصية.
- يخفض ثقافة وموانع الاتصال بين الطلاب والمدرسة بواسطة وسائل اتصال يفضلها الطلاب.
- يسهل التعلم التعاوني بين الطلاب عن طريق التواصل المتزامن وغير المتزامن.

الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً.

يعرف الوعي السياسي بأنه الرؤية العامة الكلية أو معرفة الطالب وتوجهاته التي تتضمن المصالح السياسية ، والمعرفة التي تيسر قدرة الطالب على فهم مشكلات المجتمع ، والتي تحفز الطالب للمشاركة في تغيير المجتمع في المستقبل من خلال المشاركة الفاعلة في الجوانب الاجتماعية والسياسية (Khalifa,2011,67) ويتضمن الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً ثلاث عناصر هي :-

- المعرفة السياسية.
- المصالح الفردية السياسية.

بالمسؤولين ويركز في المقام الأول على مساوئ هؤلاء المسؤولين، بالإضافة إلى أنه يتصف بنوع من الحماس في دفاعه عن وجهة نظره أمام زملائه المعوقين سمعياً .

• **الطالب العادي** : وهو طالب يعرف بعض المسؤولين الحكوميين، وبعض القضايا الخاصة بفئة المعوقين سمعياً ، وكذا الفروق بين الأحزاب السياسية، وقد يكون لديه حافز قوي حيال قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة .

• **الطالب النشط** : وهو طالب لديه فهم جيد للقضايا السياسية دون الاقتصار على قضايا ذوي الإعاقة السمعية ، وقراءة تفصيلية لقضايا جميع فئات المجتمع ، وقارئ للكتب السياسية، ومتابع للأخبار اليومية، وربما يكتب مقالات سياسية، وله قدرة على الاتصال المباشر والبحث عن المعلومات ولديه مهارة في بناء علاقات اجتماعية سياسية .

وتزداد أهمية الوعي السياسي لفئة المعوقين سمعياً فالوعي السياسي يساعد المعوقين سمعياً على معرفه حقوقهم وواجباتهم السياسية ، كما ان الوعي السياسي يحمى هذه الفئة من

• القدرة على المشاركة السياسية وتغيير النظام السياسي .

وتتأثر حالة الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً بمدى إلمام الطالب بالقوانين اللازمة لتحقيق العدالة والمساواة والأمن والاستقرار داخل المجتمع وإلمامه بمسؤولياته والتزاماته تجاه الدولة والوعي بحقوق فئة المعوقين سمعياً ومدى قيام النظام السياسي بتوفير الخدمات الخاصة بالمعوقين سمعياً ومساعدته على الحصول على حقوقه كاملة ، ويرى Arthur (٢٠١٨، ٢٣٨-٢٤١) أن الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً له ثلاث مستويات هي:

• **الطالب الذي لديه معلومات خاطئة**: وهو طالب لديه أفكار خاطئة تجاه مدى حرص النظام السياسي تجاه توفير الخدمات الخاصة لفئة المعوقين سمعياً ، حيث أنه ينتمي لفئة منغلقة على أفكار متطرفة، وهذا الانتماء يكون نابعا إما من أساس عاطفي أو من شخصية كاريزمية، ويكون وجهة نظر مبنية على عقيدة معينة وهي أنه ناقم على المجتمع بما فيه النظام السياسي ويعرف القليل عن وجهات النظر الأخرى، كما أنه يتسم بضعف في وعيه

أو النمطية، أو اللجوء إلى الأحكام المسبقة .

• **النظرة التحليلية والتركيبية:** لأن المشكلات والظواهر تكون غالباً مركبة من عناصر وعلاقات متعددة، وعليه فإن النظرة التركيبية تأتي مكتملة للنظرة التحليلية

• **النظرة المرنة:** خصوصاً أن هناك أحكاماً حول مجال المرونة في حياتنا العربية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية.

وتعد مرحلة التعليم الأساسي أنسب المراحل التعليمية لعملية التأهيل السياسي للطلاب المعوقين سمعياً ، لأنها تمثل مرحلة نمو المفاهيم السياسية لديهم ، حيث أن الاتجاهات السياسية للأطفال تتكون خلال مرحلة التعليم الابتدائي ، ولا يحدث لها من التغيير في الكبر إلا قليلاً ، ويضمن الوعي السياسي أن يشارك الطلاب المعوقين سمعياً مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعة ومشكلات فئة المعوقين سمعياً ومشكلات المجتمع وتحليلها والحكم عليها ويحدد موقفه منها ويحكم عليها ، ويحدد موقفه منها ، والتي تدفعه

الانعزال المجتمعي والاكنتاب والتهميش المجتمعي ويساعدهم على المشاركة في بناء المجتمع ، كما أن الوعي السياسي يساعد تنمية الفكر السياسي لديهم (الدجج ، ٢٠١٥، ٣١٢-٣١٥) و يرى الهيتي (١٠١، ٢٠٠٣-١٠٧) أن الوعي السياسي يتسم بعدد من الخصائص والسمات هي:

• **النظرة المنظمة:** وهي أن يكون التفكير في القضايا وحل المشكلات على قدر واضح من التنظيم، وعلى هيئة سلسلة من الخطوات تتكامل فيما بينها، وأن يكون لهذا التفكير أساليب منهجية يكون نجاحها مضمون، أي لا تكون عشوائية وجزافية .

• **النظرة الهادفة:** وذلك بأن يتم تناول المشكلات والمسائل الأساسية في المجتمع، لا أن يكون التفكير في المجتمع مجرد نشاط عفوي أو عابث.

• **النظرة الواقعية:** وهذه النظرة تعنى أن ينصرف التفكير إلى الموضوع بأبعاده وظروفه وعلاقاته، دون الانشغال بما هو دخيل وما يتعلق بالذات والبعد عن التأثير بالهوى، أو الأفكار الجاهزة

الماضي القريب، إلى جانب وقائع سياسية تاريخية.

• **الوعي السياسي الإيجابي:** وهو الوعي الشامل والسليم القادر على استيعاب جميع المتناقضات، وإنتاج لوحة سياسية وطنية بألوان متعددة.

ويعد الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً عملية مركبة وتطورية، فهي ليست بسيطة يمكن تعيينها ووصفها بدقة، فهي عبارة عن مجموعة من العمليات المتداخلة أهمها جمع المعلومات وتشكيل الأفكار على نحو يجعل الأفراد ذوي الإعاقة السمعية أكثر تفاعلاً مع القضايا السياسية والمجتمعية على نحو يجعل المعوقين سمعياً أكثر تفاعلاً مع مجتمعهم وما يدور به من أحداث سياسية ويكون لهم دور في اختيار النظام السياسي الذي يحكمهم أو تغيره، ومن أهم وظائف الوعي السياسي بلوره رؤية الطلاب المعوقين سمعياً كمكون مجتمعي للنظام السياسي والعمليات السياسية ويحدد مواقفهم منها ومدى مشاركتهم في نشاطاتها وصنع القرارات السياسية (حنفى، ٢٠٠٩ & عيسى، ٢٠١٧)

للتحرك من أجل تغييرها وتطويرها (العزى، ٢٠١٩، ٥-٧)، وأشار جراده (٢٠١٠، ٤٤) إلى أنه يوجد عدد من الأشكال الدالة على مضمون ومحتوى الوعي السياسي، وذلك بالاعتماد على ملاحظة السلوك السياسي لفئة المعوقين سمعياً ومن بين هذه الأشكال ما يلي:

- **الوعي السياسي السلبي:** وهو يكون في أفكاره وعباراته ومعلوماته تزييف للحقائق والمؤشرات، ولا يملك رؤية شاملة للقضايا المصيرية، ولا إحساساً بالمسئولية ودائماً لديه نقد للمواقف، أما الرغبة في التغيير فتبدو كارثية.
- **الوعي السياسي المأزوم:** والذي يتولد نتيجة الصراع بين مصالح مجموعتين متناقضتين، كل واحدة منهما لديها رؤية شاملة تختلف عن الأخرى، كما أن أي فئة لا تشعر بالمسئولية إلا تجاه أصحاب رؤيتها، ولكل منهما الوسائل الكافية في تفسير الوقائع والأحداث السياسية.
- **الوعي السياسي المزدوج:** والذي يتكون بفعل استحداث جزء من

يعبر مفهوم المواطنة عن حب الطالب وإخلاصه للوطن بما فيها من انتماء إلى الأرض والناس والعادات والتقاليد والاعتزاز بتاريخ مجتمعه وأمته والتفاني في خدمة وطنه ، ومعنى الانتماء هو إحساس الطالب انه جزء من أمه يشاركها اجتماعيا وثقافياً واقتصاديا وسياسياً ويحميها من أي تهديد لبنائها (محمد وقطناني ، ٢٠١٠ ، ٢٣) ولكي تتحقق المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً فإنهم بحاجة إلى أن يكونوا فاعلين في المجتمع متمثلين لقيم المواطنة ممارسين لأدوارهم ولواجباتهم على أكمل وجه، وهذا يتطلب أن يكون لديهم تقدير جيد لذاتهم متقبلين لوضعهم وللظروف المحيطة بهم ، في حين نجد أن ذوي الإعاقة وبخاصة الإعاقة السمعية يواجهون صعوبة في التفاعل والتواصل والمشاركة في المجتمع ، فالمجتمع لا يعرف التواصل معهم وهم لا يعرفون التواصل مع المجتمع إلا إن كانت لديهم معرفة بلغة الإشارة بل وأحيانا لا يتقنون في المجتمع، فنظرتهم إلى ذاتهم تكون سلبية نتيجة إعاقتهم في كثير من الأحيان نتيجة لعدم حصولهم على حقوقهم كاملة في كثير من الأحيان ، ولمفهوم المواطنة عند الطلاب المعوقين

وتتحدد أهمية الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً (السليمانى ، ٢٠١٧ & حنفي ، ٢٠١٨) في عدد من النقاط أهمها .:

- يساعد الوعي السياسي على إثارة قضايا المعوقين سمعياً .
 - يساعد الوعي السياسي أن يكون المعوقين سمعياً جزء من النهضة الحضارية من خلال المعرفة بالظروف والتطورات ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات، مما يساعد على احترام المجتمع لأفراد هذه الفئة.
 - يعمل الوعي السياسي على تنمية ثقافة المعوقين سمعياً من خلال تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعملية بعيد عن العواطف وتأثيرات البيئة والمبالغة في رصد عوامل التخلف.
 - يساعد الوعي السياسي الموقين سمعياً في الحصول على حقوقهم كاملة من النظام السياسي.
- المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً .**

المتعلمين أو الذين ليس لديهم استعداد للمشاركة الثقافية بما يخدم الدولة السياسية والاجتماعية.

ويبرر البعض حالة عدم الرضا السائدة في المجتمع في الوقت الحالي تعود في الأساس إلى افتقار المواطن لمهارات المواطنة، وأن استمرار هذا الوضع سوف يؤدي إلى ضعف دور المواطن في بناء الوطن ، مما قد يجعل مصر غير قادرة على عبور الفترة الحرجة من البناء الوطني الذي نمر به حالياً ، والتي تتطلب مشاركة الجميع في البناء الوطني بما فيهم فئة ذوى الإعاقة السمعية ، أن تنمية مهارات المواطنة لدي ذوى الإعاقة السمعية تعد من أهم سبل مواجهة تحديات وتطورات الحاضر والمستقبل، حيث أن التقدم الحقيقي للوطن في ظل المستجدات العالمية تصنعه سواعد وعقول جميع المواطنين دون استثناء فئة من فئات المجتمع ، لذلك فإن إكساب المعوقين سمعياً مهارات المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (طه و عبد الحكيم ، ٢٠١٣ ، ١٣) ، وللمواطنة مجموعة من الأبعاد الرئيسية (العطار

سمعياً مجموعة من الأبعاد الرئيسية (Preuss,2019,23-28) هي:

- **البعد السياسي** : وهو يدل على ارتباط المعوقين سمعياً بسلطة سياسية وعلاقته بالدولة.
- **البعد القانوني** : وهو يعطي المعوقين سمعياً الحماية من خلال القانون وكذلك مساواته مع المواطنين الأسوياء في الحقوق مع غيره من المواطنين.
- **بعد المشاركة** : وتشمل حق المعوقين سمعياً المشاركة الفاعلة في العملية السياسية.
- **بعد الهوية** : ويعني انتماء المعوقين سمعياً إلى مجتمع معين، وما يتضمن ذلك من شعوره بالمشاركة في هوية خاصة ومميزة مع أقرانه في المجتمع.
- **بعد الاندماج الاجتماعي**: وتضم حق المعوقين سمعياً في المشاركة المجتمعية، وما تشمله من ممارسات، ضمن إطار القانون العام.
- **بعد التميز الثقافي** : وهي خاصة بالمتعلمين والمتقنين والمتمدنين المهتمين بعالم الفكر والفن والعلوم من المعوقين سمعياً، مما تضع حدوداً بينهم وبين غير

في المشاركة السياسية والمجتمعية ، مما يساعد إلى تماسك المجتمع وكذلك الفهم المشترك الذي يساعد على تحقيق الخير العام لجميع فئات المجتمع .

- **الطاعة** : تعد الطاعة قيمة إيجابية تظهر لدى المعوقين سمعياً من خلال إتباع القوانين والقواعد وطاعة والديه والحكام وإتباع النظام ، وقد لوحظ أن الأطفال يعصون في بعض الأوقات ويرفضون الاستجابة بشكل إيجابي للقوانين ويلغ العصيان نروته في البداية خلال عمر السنتين ويناقض بشكل طبيعي بعد ذلك قم تظهر السلبية مرة أخرى خلال سنوات المراهقة ، فالطاعة لا تعنى تنفيذ ما يطلبه النظام ولكن هي تنفيذ من يطلبه النظام بالطريقة والوقت المفيد للوطن والمواطن .
- **الحرية** : وهى حق من حقوق جميع فئات المجتمع وعن طريقها تتحقق إنسانية المواطنين فمن حق الفرد أن يولد حراً ، وهذا حق لا يتغير وإن اختلف الزمان والمكان أو قدرات المواطن ، والحرية هي القدرة على اختيار ما نريد وفى الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على عدم اختيار ما لا نريد ، كما أن الحرية مطلب أساسي

٢٠١٨، & بركات و السليمانى ، ٢٠١٧) هي :

- **الأمانة** : بمعنى الحفاظ على ما يترك الفرد من ممتلكات أو مال أو أي شيء يخص الآخرين ، وكذلك عدم الغش أو إفشاء السر ، ومن معاني الأمانة في المواطنة للمعوقين سمعياً عدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي غرض شخصي أو مجد ذاتي وعدم التمتع بها فيما لم تكن من أجله .
- **المساواة** : وهي حالة التماثل بين جميع فئات المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن إعاقاتهم أو الطبقة الاجتماعية أو العقيدة الدينية ، وتتمثل قيمة المساواة للطلاب المعوقين سمعياً حقهم في الحصول على تعليم مناسب لقدراتهم وكذلك الحصول على فرص عمل جيدة ، وحقوقهم في المشاركة في صنع المستقبل السياسي للوطن بغض النظر عن إعاقاتهم .
- **العدل** : وهو مطلب ضروري لفئة المعوقين سمعياً ، ويجب الالتزام به من قبل المجتمع ومؤسساته تجاه ذوى الإعاقة السمعية مما يساعد على إدماج هذه الفئة

البعد الوجداني للقيمة فهو دلالة للتمسك والتوحد بين جميع فئات المجتمع ، وحب الوطن من أهم مظاهر المواطنة ومن عوامل قوتها ، فحب الوطن هو حب عطاء ، وهو تسامح وإيثار من أجل التماسك والترابط الوطني ، والقوة والعمل من أجل حياة كريمة للمعوقين سمعياً .

• **قيمة الانتماء** : وهو نزوع طبيعي إلى الوطن وآلامه ، حيث تنصهر الذات الفردية بالذات الجماعية ، ويصبح الولاء الخاص والعام جوهر الوجود الحقيقي في الواقع ، فيتحول إلى شكل من أشكال التضامن والالتحام بين فئات الوطن والمعوقين سمعياً .

و يشهد العالم الآن عديد من التحديات، أخطرها ما يعرف بظاهرة العولمة والتي تحمل في مضامينها تهديداً كبيراً لكل المجتمعات، فمع العولمة وما يصاحبها من تداعيات اقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وأيديولوجية لم يعد العالم كما عهدنا فيما مضى، فالحدود الثقافية في طريقها إلى التلاشي مما يسمح بانتقال الكثير من الأفكار والمعتقدات التي تكاد تقضى على الخصوصية في كثير من المجتمعات، مما أدى إلى التأثير المباشر

لجميع فئات المجتمع ، وتشمل الحرية للطلاب المعوقين سمعياً حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية ، وحرية التنقل داخل الوطن ، وحرية اختيار النظام السياسي ومناقشة القضايا السياسية .

• **تحمل المسؤولية** : وهي استعداد المواطنين ذوى الإعاقة السمعية القيام بما يوكل إليهم من واجبات في المواقف المختلفة ، والمسؤولية استعداد فطري لجميع المواطنين العاقلين فهي تبدأ مع أولى خطوات الطفل منذ الطفولة في مسؤوليته تجاه أسرته ثم توسع هذه المسؤولية لتشمل مسؤولية المواطنة تجاه دينه ووطنه وأهله وعشيرته .

• **الاحترام** : وهي قيمة إنسانية عامة أولتها البشرية عناية واهتمام ، لكن لقيمة الاحترام مساحة كبيرة في قيمة المواطنة وهذا ما يؤكد عليه ديننا الإسلامي ، وتشمل قيمة الاحترام للمعوقين سمعياً في المواطنة احترام اختلاف العقيدة واحترام الجنس واللون المختلف وكذلك الوطن لإعاقة الشخص وغيرها .

• **حب الوطن** : تمثل قيمة حب الوطن جوهر المواطنة ، حيث يشير الحب إلى

بتربية المواطنة والعمل علي تتميتها لدي ذوى الإعاقة السمعية (بركات و السليمانى ، ٢٠١٧ & عداككة ، بوضياف و عدواني ، ٢٠١٩) هي :

- التقدم التكنولوجي الهائل الذي يعيشه العالم خاصة في مجال الاتصالات والمواصلات.
- أن العالم يتجه أكثر وأكثر نحو الديمقراطية، وهذا يفرض علي الدول الاهتمام بتربية المواطنة للفئات المهمشة .
- أحدثت التغيرات السريعة وغير المسبوقة في المجتمعات المعاصرة بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في تلك المجتمعات، خاصة وأن التغيرات التي حدثت ومازالت تحدث لم تكن متوازنة ومتدرجة من ناحية، ولم يكن بعضها مخططاً تخطيطاً دقيقاً من ناحية أخرى. وكان لذلك كله آثاره السلبية علي الشباب بصفة خاصة تمثلت في زعزعة الانتماء الوطني لدي بعض الشباب من شرائح المجتمع المختلفة.
- بروز فكرة العولمة وانتشار بعض آثارها وما يتوقع لها من محاولة السيطرة

على قيم ومبادئ وعادات وتقاليد الشعوب ، فالتغيرات التي شهدتها العالم في العقود الأخيرة من القرن الماضي قد أدت إلي زيادة الاهتمام بتربية المواطنة لدي جميع فئات المجتمع وخاصة الفئات التي كانت مهمشة في الماضي مثل فئة ذوى الإعاقة السمعية باعتبارهم صمام أمان لتماسك النسيج المجتمعي للدول والشعوب من خلال تزويدهم بالمعارف والقيم ومهارات التفكير والاتجاهات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تساعدهم علي التكيف مع هذه التغيرات في مواجهة التحديات التي تفرضها عليهم إعاقتهم السمعية (مرتجي و الرنتيسي ، ٢٠١١ ، ١٦٢) وبالإضافة إلى التحديات العالمية تشهد مصر العديد من المشكلات، فهناك العديد من الظواهر السلبية المنتشرة الآن في المجتمع المصري كالتعصب والعنف وعدم قبول ذوى الإعاقات كمسؤولون عن رسم الخريطة السياسية للوطن والسلبية واللامبالاة وضعف الشعور بالولاء والانتماء للوطن والانسياق خلف وجهات النظر المختلفة دون إعمال للعقل .

وبصفة عامة هناك مجموعة من العوامل التي تتداخل فيما بينها، وتدفع الأمم إلي الاهتمام

والهيمنة علي العديد من المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية.

منظور زمن المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سمعياً .

يعرف النظر إلى المستقبل هو تصور الأفراد لما يتعلق بمستقبلهم، أي أنه ما يظهر في تقاريرهم الذاتية ويتضمن ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الأفراد ، وهو ليس ما تذهب إليه إنما ما تبنيه وهو خلفية التي يظهر عليها الأهداف والخطط والاكتشافات وصنع القرار. (Seginer, 2017, 35) ويعد إدراك الطلاب المعوقين سمعياً للبعد المستقبلي إدراكاً موجباً إذا كان المستقبل منفتح على فرص حقيقية وكافية للإشباع ، على الرغم مما ينطوي عليه الحاضر من صعوبات وحرمان لهذه الفئة وهذا المكون الأساسي من مكونات المجتمع ويقوم هذا الإدراك الموجب على تحديد الطلاب المعوقين سمعياً لأهدافهم المستقبلية وتساعدهم إمكانياتهم على إنجازها وارتباط هذه الأهداف بخطط ومهام مستقبلية تتناسب مع إمكانيات الطالب وقدراته الواقعية ، وتشير الدلائل إلى أن الفرد الذي يمتلك منظوراً مستقبلياً إيجابياً يمكنه إنجاز المهام

التي تتميز بصعوبة، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود دافعية تجعله قادراً على الاستمرارية في إنجاز تلك المهام من خلال الاستفادة من خبراته (أحمد، 2015، ١٦٦) ، ويتكون منظور زمن المستقبل من جانبين هما :-

- **الجانب المعرفي:** ويتمثل في القيم الأدائية للهدف التي تسهم في إمكانية التنبؤ بتحقيق الأهداف بعيدة المدى مستقبلاً.
- **الجانب الدافعي:** يشير إلى كفاءة الأهداف العالية وأهميتها، والتي على ضوءها تتحدد الأهداف المستقبلية للفرد، ولا يمكن تحقيق تلك الأهداف إلا عن طريق بذل الجهد والمثابرة لكي يصل الفرد إلى ما يصبو إليه مستقبلاً.

وقد قسم Zimbardo and Boyed (٢٠١٩، ٢٣-٢٥) منظور زمن المستقبل إلى خمسة أبعاد:

- **الماضي الإيجابي:** يعبر عن التوجه إلى سجل الماضي للطلاب المعوقين سمعياً والاعتماد على الخبرات والمشاعر الإيجابية، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد الشعوري لتبرير الدور الذي تتضمنه

يتكون من الماضي والحاضر والمستقبل، واستنادا إلى ما سبق يمكن تصنيف مكونات زمن المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سميعاً إلى ثلاث مكونات رئيسية هي:

- **المكون الدافعي**: القيمة التي يعطيها الطالب للهدف الذي يسعى لتحقيقه مستقبلاً، والتي على ضوءها تتحدد الأهداف السياسية المستقبلية للطالب ولا يتحقق ذلك الهدف إلا بالعمل وبذل الجهد والمثابرة.

- **المكون المعرفي**: وهي الوسائل التي يتبعها الطالب للوصول إلى هدفه السياسي المتوقع تحقيقه في المستقبل.

- **قلق المستقبل السياسي**: وهو يشمل على التوقعات السلبية ومجالات المخاوف من المستقبل السياسي والتي من الممكن أن تهدد حقوق فئة المعوقين سميعاً وتعمل على تهيمشهم، وتوقعه أن إعاقته السمعية قد تكون عائق دون الحصول على حقوقه السياسية وممارسة دوره السياسي على أكمل وجه، مما يعمل على تهديد الطالب وتوقعه أحداث مؤلمة في مستقبل حياته وتسبب له شعوراً

معلومات هذا السجل في جانبها الإيجابي.

- **الماضي السلبي**: يدل على النظرة السلبية للماضي، يتميز لا لتوجه نحو تنشيط العواطف والمشاعر السلبية المرتبطة بالماضي، وما يجذب التوجه نحو هذا البعد، الشعور بحاجة إلى التعبير عنها بمعلومات من محتويات سجل الماضي في جانبه السلبي.

- **الحاضر الممتع**: يدل على البحث عن أحاسيس مؤثرة وممتعة، التي تغطي على حاضر الشخص، تعبر عنه وضعية الانقياد والبحث عن الأحاسيس الممتعة.

- **الحاضر الحتمي**: هو سمة اتخاذ وضعية معالجة المواقف حسب ما يقتضيه الأمر أو الانقياد والاستسلام والاعتقاد بحتمية وقوع الأحداث التي تحصل في الحاضر.

- **المستقبل**: هو حالة التوجه نحو تحقيق الأهداف المستقبلية التي يتصورها الفرد ويخطط من أجل تحقيقها، وتدلل عليها البناءات المعرفية النوعية المرتبطة بالأهداف المستقبلية.

ويتضح من المكونات السابقة أن منظور زمن المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سميعاً

بالتوتر والضيق وعدم الارتياح النفسي
تجاه المستقبل السياسي .

نظريات التعلم التي يركز عليها البحث.

يرتبط توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في
بيئات التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين
سمعيًا على النظرية البنائية الاجتماعية التي
تقدم المواقف والمهام التعليمية في سياق
اجتماعي نشط ، حيث أن التعلم عملية بناء
اجتماعي يتلقى فيها الطالب توجيهات
ومساعدات خارجية من قبل أفراد أكثر منه
خبرة وتعتمد هذه المساعدات على التواصل
الاجتماعي ، كما ينتبه الطالب لوضع
المثيرات التي تشتمل عليها بيئات التعلم
التكيفية النقالة ، فعند تصميم المثيرات لابد
من مراعاة خصائص الطلاب المعوقين سمعيًا
وحرمانهم من حاسة السمع لذلك يجب أن يتم
الاعتماد الكامل على المثير البصري واستبدال
المثيرات السمعية بلغة الإشارة والجميع بين
المثيرات البصرية ولغة الإشارة ، حيث أن
المعرفة تتكون من نظامين (لفظي . بصري)
يقومان بمعالجة المعلومات بشكل مستقل
ومتزامن من خلال روابط وعلاقات تسمح
بالترميز الثنائي للمعلومات وفقاً لنظرية تجميع

المثيرات فإن قدرة الطالب على ترميز
خصائص أو ملامح معينة للكيان البصري
تتطلب ضوابط تتمثل في تنظيم استخدام
المثيرات بصورة بنائية تكفل تصميمًا يتسم
بالسلاسة والفاعلية ، لذلك يتم استخدام لغة
الإشارة كبديل للمثير السمعي مع الطلاب
المعوقين سمعيًا .

كما يركز تصميم المثيرات في البحث على
نظرية الحمل المعرفي التي تزي أن المعلومات
الجديدة يجب أن يتم معالجتها في الذاكرة
العاملة قبل تخزين هذه المعلومات في الذاكرة
طويلة المدى ، وبما أن سعة الذاكرة العاملة
للطلاب المعوقين سمعيًا سعة محدودة فإن
عملية التعلم ستتأثر سلباً إذا تم تجاوز قدرة
الذاكرة العاملة على معالجة المعلومات ،
وبالتالي يراعي عند تصميم أنماط المنظمات
المتقدمة في بيئات التعلم التكيفية النقالة
للطلاب المعوقين سمعيًا أن تصمم بطريقة
يسهل ترميزها وتخزينها واسترجاعها على
المدى الطويل .

كما تم تعدد تعدد المثيرات للطلاب المعوقين
سمعيًا نظراً لظروف إعاقتهم السمعية التي
تقرض عليهم بعض القيود مما يقلل من نسب

تحليل محتوى الوحدة الرابعة " الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية " من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك لتحديد المفاهيم السياسية التي تشكل الوعي السياسي المتضمنة بالوحدة ، كما قام زميل آخر بتحليل محتوى الوحدة لتأكد من ثبات التحليل ، وبعد التأكد من ثبات التحليل بمعادلة نسبة الاتفاق والذي وصل إلى نسبة ٨٥٪ ، مما يدل على ثبات التحليل ، تم التوصل للقائمة بصورتها الأولية وقد تكونت القائمة من ٣٠ مفهوم .

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس والتاريخ وأساتذة العلوم السياسية للتعرف على وجهة نظرهم في مدى السلامة اللغوية للقائمة في صياغتها ومدى مناسبة القائمة للطلاب المعوقين سمعياً .

وفى ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض القيم السياسية التي تمثل كل مفهوم بقائمة المفاهيم ، وحذف بعض المفاهيم لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪ بين آراء السادة المحكمين وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة

تحصيلهم مقارنة بالطلاب العاديين ، فتعدد المثيرات يمنح الطالب فرصة لانتقاء المثير الملائم لقدراته واستعداده للتعلم فكل مثير من المثيرات المجمع المتعددة رد فعل من قبل حواس الطالب وقد يكون رد الفعل ظاهر أو كامناً لكنه يحدث تأثير في عملية جذب أو نفور الطالب من المحتوى العلمي المقدم له في بيئة التعلم .

الإجراءات المنهجية للبحث .

قائمة المفاهيم السياسية التي تشكل الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المفاهيم السياسية التي تشكل الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية وقد تم إعداد القائمة من خلال الخطوات التالية:.

الإطلاع على الدراسات التي تناولت الوعي السياسية لدى الطلاب (العنزى ، ٢٠١٩ & أحمد ، 2017 & عيسى ٢٠١٧) وذلك للتعرف أهم المفاهيم السياسية التي تشكل الوعي السياسي لدى الطلاب في هذه المرحلة .

هدفت القائمة إلى تحديد قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية وقد تم إعداد القائمة من خلال الخطوات التالية:

الإطلاع على الدراسات التي تناولت قيم المواطنة لدى الطلاب (بركات و السليمانى ، ٢٠١٧ & العطار ، ٢٠١٨ & المسلمانى ، ٢٠١٩) وذلك للتعرف أهم قيم المواطنة لدى الطلاب في هذه المرحلة .

تحليل محتوى الوحدة الرابعة " الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية " من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني ، وذلك لتحديد قيم المواطنة المتضمنة بالوحدة ، كما قام زميل آخر بتحليل محتوى الوحدة للتأكد من ثبات التحليل، وبعد التأكد من ثبات التحليل بمعادلة نسبة الاتفاق والذي وصل إلى نسبة ٨٥٪ ، مما يدل على ثبات التحليل ، تم التوصل للقائمة بصورتها الأولية وقد تكونت القائمة من ٢٢ مفهوم .

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس والتاريخ وأساتذة العلوم السياسية للتعرف على وجهة نظرهم في مدى السلامة اللغوية للقائمة في صياغتها ومدى مناسبة القائمة للطلاب المعوقين سمعياً

نظر السادة المحكمين من عدد ٢٠ مفهوم يمثلون المفاهيم التي تشكل الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

جدول (٣) قائمة المفاهيم التي تشكل الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادي

م	المفهوم	م	المفهوم
١.	الحياة النيابية	١١	الفئات المهشمة سياسياً
٢.	الدستور	١٢	الديمقراطية
٣.	البرلمان	١٣	العولمة
٤.	الحياة السياسية	١٤	احترام الآخر
٥.	السلام الوطني	١٥	عصبة الأمم
٦.	منظمات المجتمع الوطني	١٦	جامعة الدول العربية
٧.	المشاركة المجتمعية	١٧	حركة عدم الانحياز
٨.	المشاركة السياسية	١٨	الإتحاد الإفريقي
٩.	الوحدة الوطنية	١٩	المنظمات الإقليمية
١٠.	حقوق المرأة	٢٠	السلطة التنفيذية

قائمة قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

تصميم أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم التكيفية النقالة .

التصميم التعليمي للمحتوى التعليمي في بيئة التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً بيئة متكاملة تشتمل على العديد من المثيرات ، بحيث يتكامل فيها النص المكتوب والصورة الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة في ضوء إستراتيجيات تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ويتفاعل معها الطلاب لتحقيق أهداف البحث ، ولضمان جودة بيئة التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً تم التركيز في تصميم البيئات التعليمية التكيفية على نموذج تصميم تعليمي مقنن ، كما تم الاعتماد في تصميم الوحدات التعليمية على نموذج عمليات التصميم والتطوير التعليمي الشامل (نموذج عبد العاطى ، ٢٠١٠) بسبب مناسبة النموذج لخصائص وقدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ، ويمكن تلخيص خطوات التصميم التعليمي للدروس التعليمية وفقاً للمراحل الآتية:.

أولاً : مرحلة التحليل .

، وقد تم ضبط القائمة بالإضافة والحذف لتتفق مع وجهة نظر السادة المحكمين . وفى ضوء وجهة نظر السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض القيم الوطنية ، وحذف بعض القيم لعدم حصولها على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪ بين آراء السادة المحكمين وبذلك تكونت القائمة بعد إجراء التعديلات من وجهة نظر السادة المحكمين من عدد ١٤ قيمة وطنية تمثل القيم الوطنية لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

جدول (٤) قائمة القيم الوطنية المناسبة للطلاب المعوقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادي

م	قيم المواطنة	م	قيم المواطنة
١	الانتماء الوطني	٧	الاســــــــــــتقلال الوطني
٢	الروح الوطنية	٨	الدعم السياسي
٣	التماســــــــــــك المجتمعي	٩	المشــــــــــــاركة السياسية
٤	التعددية الفكرية وتقبل الآخر	١٠	الحرية
٥	التسامح الديني والفكري	١١	الطاعة
٦	المســــــــــــؤولية الوطنية	١٢	المشــــــــــــاركة السياسية

- تحليل المشكلة وتقدير الاحتياجات : ضعف الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً مما أدى إلى ضعف القيم الوطنية لديهم وضبابية منظور زمن المستقبل السياسي ، نتيجة عدم اهتمام المدرسة بتنمية الوعي السياسي لديهم .
- تحليل المهام التعليمية: تم في هذه المرحلة تحديد مهام التعلم وأنشطته التي يجب على الطلاب إنجازها عند دراستهم بيئة التعلم المقترحة وتلك المهام والأنشطة ما يلي:
 - كتابة مقال سياسي على صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي عن مكونات النظام السياسي لمصر .
 - زيارة بعض المواقع الأثرية في المحافظة مثل معبدة دندرة وكتابة كلمة الحائط تعبر عن فخره بأثار مصر .
 - المشاركة في تقييم النظام السياسي في مصر من خلال كتابة مقال في مجلة الحائط .
- أن يعبر عن حب للوطن من خلال رسائل يرسلها على البريد الإلكتروني لزملائه .
- أن يرسم لوحة فنية يعبر فيها عن مكونات النظام الحاكم في مصر .
- استنتاج حلول لمشكلات سياسية تعاني منها مصر في الفترة الحالية .
- كتابة تقارير فردية عن أحد الموضوعات السياسية.
- جمع صور ورسوم تتعلق بأحد الموضوعات السياسية أو الوطنية في مصر .
- عمل مسرحية وطنية .
- استخدام الأحداث الجارية في جمع معلومات متعلقة بموضوعات سياسية.
- إعداد رسالة موجهة إلى بعض الشخصيات المهمة بموضوعات سياسية.
- دعوة إحدى الشخصيات البارزة " عضو مجلس النواب عن دائرة قنا وأمين مساعد حزب مستقبل وطن " ومناقشتها إلكترونياً عبر برنامج فيس بوك في بعض موضوعات سياسية.

- قراءة بعض المقالات السياسية في جريدة اليوم السابع .
 - حث الطلاب على الاشتراك في النادي السياسي الذي شكله طلاب العينة.
 - أن يعبر الطالب عن تطلعاته المستقبلية لدوره وتطلعاته السياسية عبر كتابة مقال على صفحة المجموعة عبر فيس بوك .
- تحليل خصائص الطلاب : نتيجة لظروف الإعاقة السمعية التي يعاني منها الطلاب تفرض عليهم بعض القيود ، كما أن هناك إهمال من قبل المعلمين في مناقشة قضايا مهمة سياسية أو وطنية مع الطلاب باعتبار أنهم فئة مهمشة في المجتمع مما أدى إلى عزوف لدى الطلاب من الاهتمام بالقضايا السياسية والوطنية ويمكن تحديد خصائص الطلاب في النقاط التالية .:**
- الطلاب لديهم القدرة على التعامل مع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
 - الطلاب لديهم رغبة شديد في استخدام المواد والأدوات التكنولوجية أثناء الدراسة .
- الطلاب لديهم هاتف نقال يستخدمونه في كثير من الأحيان وهو في معظم الأحيان متصل بالإنترنت.
 - الطلاب لديهم روح وطنية عالية ويظهر ذلك بوضوح في مشاهدة مباريات المنتخب الوطني والتشجيع بحماس للفرق لاعبين المحترفين بالخارج .
- تحليل بيئة التعلم : يتم التعلم من خلال دمج وتكامل التعلم التكميلي النقال مع مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية والأنشطة التعليمية التي يقوم بها الطلاب خارج حجرة الدراسة .**
- تحليل الموارد والقيود في بيئة التعلم : ويمكن إجمالها في مجموعة من النقاط وهي .:**
- تفرض الإعاقة السمعية التي يعاني منها الطلاب تهيئة بيئة التعلم حتى تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب.
 - بيئة التعلم التكميلية النقالة تفرض توفير أجهزة هاتف نقال بمواصفات معينة وبرامج تعليمية بمواصفات معينة .
 - توفير إمكانيات معينة لتنفيذ الأنشطة التعليمية .
 - توفير شبكة إنترنت بسرعة مناسبة.

- ثانياً: مرحلة التصميم.**
- أن يشارك الطالب في حملة الدفاع عن الوطن بالطريقة التي تتناسب مع قدراته وإمكانياته .
 - أن يعبر الطالب عن انتماؤه الوطني والإقليمي .
 - أن يعبر الطالب عن رؤيته للمستقبل السياسي في مصر .
 - أن يرسم الطالب خريطة لدوره السياسي في المستقبل .
- تحديد نمط التعلم :** تم استخدام نمط التعلم الجمعي ، كما تم أحيانا استخدام نمط التعلم في مجموعات صغيرة حيث تتكون كل مجموعة من ثلاث إلى أربع طلاب ، كما تم استخدام نمط التعلم الفردي المستقل في بعض الأحيان مثل التعبير عن رؤية كل طالب للمستقبل السياسي في مصر .
- تحديد المحتوى التعليمي :** تم تحديد محتوى الوحدة الرابعة " الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية " من كتاب الدراسات الاجتماعية " جغرافيا العالم وتاريخ مصر الحديث " للمعوقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني حيث تحتوي الوحدة على الكثير من المفاهيم السياسية التي
- **تحديد الهدف العام:** تنمية الوعي السياسي وقيمة المواطنة ومنظور زمن المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.
 - **تحديد الأهداف الفرعية:** يندرج تحت الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية وهي
 - إن يدرك الطالب مفهوم النظام السياسي ومكوناته .
 - أن يشعر الطالب بأهمية دوره السياسي من خلال المشاركة في جميع الاستحقاقات الانتخابية.
 - أن يستطيع الطالب اختيار النظام السياسي الذي يستطيع تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية.
 - أن يكون للطالب رأي سياسي واضح في القضايا الوطنية .
 - أن يدرك الطالب أهمية الوطن ودوره في بناء المجتمع .
 - أن يدرك الطالب أهمية مشاركته في اختيار النظام السياسي الحاكم .

• **الدعم المعرفي** : وهي عبارة عن روابط إلكترونية بضغط الطالب على الرابط من تلفونه الشخصي بهدف وصول الدعم إلى موضوع الدرس .

• **خلاصة الدرس** : وهي تشمل ملخص لما تم دراسته في الدرس وعرض للأهداف التعليمية التي يتوقع أن يكون الطلاب قد تعلموها .

تحديد خطة السير في المحتوى وفقاً لنمط المنظم المتقدم: يتطلب توصيل الطلاب إلى حل مهام التعلم وأنشطته من منظور نظرية أوزبيل القيام بالخطوات التالية .:

• تقديم المنظم المتقدم في نمطين على النحو التالي :

النمط الأول : المنظمات المتقدمة البصرية وهي تلك المنظمات التي تعتمد على حاسة البصر وتشمل على النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة أو الصور التخيلية أو الرسوم المتحركة أو رسوم بيانية أو ملصقات تعليمية أو مقالات في الجرائد ، حيث تعتمد المنظمات المرئية المصورة على القراءة والفهم في استقبالها وتكون مصاغة على مستوى عال من العمومية والشمول

تشكل الوعي السياسي للطلاب والكثير من القيم الوطنية .

تنظيم المحتوى التعليمي : تقوم نظرية البناء المعرفي على عدم تحديد تتابع عرض المحتوى بشكل صارم مقدماً ، لأن ذلك يمنع عملية البناء ، وفيما يلي وصف تفصيلي لتنظيم المقرر من منظور أوزبيل ، حيث يجب أن يشتمل كل درس من الدروس على العناصر الآتية .:

• **عنوان الوحدة ، والهدف العام من الوحدة** .

• **عنوان الدرس، والأهداف التعليمية.**

• **تقديم المنظمات المتقدمة:** بهدف استثارة عقول الطلاب نحو الدرس.

• **مهام الدرس:** وهو عبارة عن كتابة مقال أو كتابة تعليق للكشف عن ميول الطالب ووجهة نظره، أو قراءة موضوع أو مقال أو تلخيص قصة لأحد الوطنيين أو تحميل بعض الملفات من الإنترنت.

• **أنشطة الدرس:** وهي عبارة عن تكليفات مثل عمل لوحة فنية أو إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة قضايا سياسية .

وتحديد أنسب أنواع المنظمات المتقدمة واختيار وتنظيم عروض المنظمات المتقدمة وترتيب المنظمات ترتيب منطقي وتحديد الوسائط التي يمكن أن تستخدم مع هذه المنظمات بالإضافة إلى تقديم المهام التعليمية للطلاب وتشجيع الطلاب على الاندماج في حوارات إلكترونية مع بعضهم البعض ، وتهيئة فرص للطلاب تسمح لهم ببناء معارف سياسية جديدة وفهم عميق لبعض المعاني الوطنية ، كما يقوم بتشجيع الطلاب على إثارة جميع التساؤلات التي تخطر ببالهم فيما يتعلق بالمواقف السياسية .

كما تم ترجمة المبادئ الأساسية لأوزبل في التعلم إلى عدد من الإجراءات التي تم إتباعها عند تناول دروس المقرر وهي كما يلي .:

- تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل متعاونة صغيرة، يتراوح عدد كل مجموعة بين ثلاث إلى أربع طلاب، بحيث يتعاون الطلاب على تحقيق أنشطة ومهام تعليمية محددة.
- تم تحديد منسق لكل مجموعة مسئول عن إرسال ما توصل إليه الطلاب من

والتجريد وترتبط بالمفاهيم السياسية التي سبق أن درسها الطلاب .

المنظ الثاني: المنظمات المتقدمة التي تعتمد على مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة وتكون على مستوى عال من العمومية والشمول والتجريد وترتبط بالمفاهيم السياسية التي سبق أن درسها الطلاب.

- تقديم المحتوى العلمي لطلاب كل مجموعة من خلال بيئة التعلم التكيفية النقالة .
- يبحث الطالب عن كل مفهوم سياسي ثم يعبر عن ما يعنيه هذا المفهوم بالنسبة له بعض المرور بالوسائط التعليمية.
- يعرض كل طالب ما توصل إليه من معلومات من خلال غرف التواصل الاجتماعي لمناقشة الطلاب في قضايا سياسية، ثم يتم إرسال ما توصلت إليه أفراد المجموعة إلى الباحث.
- يعرض منسق كل مجموعة ما توصلت إليه مجموعته من معلومات مرتبطة بمهام التعلم وأنشطته على باقي المجموعات.
- يتمثل دور الباحث في كل مرحلة بالتوجيه والإرشاد والإطلاع على المادة التعليمية

إستراتيجية العصف الذهني ، وإستراتيجية الاكتشاف الإلكتروني ، إستراتيجيات المشروعات وحل المشكلات ، وإستراتيجية المناقشة الإلكترونية ، وإستراتيجية التعلم التعاوني ، وكل هذه الإستراتيجيات يمكن فيها توظيف المنظمات المتقدمة .

تحديد أساليب الدعم والتوجيه في بيئة التعلم التكيفية النقالة: يمكن تصنيف أساليب الدعم إلي

- **الدعم المتزامن:** وهو نمط تم استخدامه من خلال الفصول الافتراضية سنترا دون التقيد بمكان الطالب .
- **الدعم غير المتزامن:** تم استخدامه في بعض الخدمات الإلكترونية مثل منتدى الشباب السياسي أو من خلال صفحة البحث على موقع فيس بوك أو من خلال غرف الحوار والمناقشة .
- **الدعم المتزامن وغير المتزامن:** وهو الدمج والتكامل بين النمطين السابقين.

تصميم سيناريو التفاعلات التعليمية ونمط المنظم المتقدم: يمكن تلخيص التفاعلات بين الطلاب وفقاً لنمط المنظم المتقدم كما يوضح الجدول التالي.

معلومات أو استنتاجات إلى الباحث عبر صفحة البحث على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .

- مشاركة الباحث في كل مجموعة كعضو أساسي فيها للتوجيه والإرشاد .
- إنشاء سجل إنجاز Portfolio لكل طالب على حده، ولكل مجموعة، وذلك لضمان جدية كل طالب في إنجاز مهامه التعليمية.

اختيار الوسائط التعليمية المناسبة: نظراً لأن المحتوى التعليمي يتناول الوعي السياسي والمواطنة للطلاب المعوقين سمعياً وبيئة التعلم بيئة تعلم تكيفيه نقالة ، فإن من أهم الوسائط التعليمية المستخدمة هي الإنترنت التي تجمع في طياتها عدداً من الوسائط ، حيث يتوافر النص والصورة الثابتة والمتحركة والرسوم ومقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة وغرف الحوار المباشر والكتب الإلكترونية والمواقع التاريخية ومواقع لشخصيات وطنية .

إستراتيجيات التدريس : نظراً لأن عينة البحث هي الطلاب المعوقين سمعياً تم استخدام إستراتيجيات تدريس تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً مثل

جدول (٥) تلخيص التفاعلات التعليمية بين المجموعات

التفاعل	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
وسائط التفاعل	تم التفاعل من خلال النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والصور التخليقية أو الأشكال التوضيحية أو الصور المجردة	تم التفاعل من خلال مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة
أدوات التفاعل	يمكن للطالب التفاعل مع الباحث ومع زملائه الطلاب بشكل متزامن من خلال غرف الدردشة ومن خلال صفحة الدرس على موقع فيس بوك	يمكن للطالب التفاعل مع الباحث ومع زملائه الطلاب بشكل متزامن من خلال غرف الدردشة ومن خلال صفحة الدرس على موقع فيس بوك

ثالثاً : مرحلة التطوير .

• **صفحة الهدف العام :** وهي عبارة عن

صفحة تعرب عن الهدف العام وعدد الدروس .

• **صفحة التعليمات الإرشادية:** وهي عبارة

عن مجموعة من الإرشادات التي يقدمها الباحث لحسن التعامل مع الموقع.

• **صفحة الأهداف :** وهي عبارة عن

مجموعة من الأهداف الفرعية التي يهدف البحث لتحقيقها .

• **صفحة المحتوى التعليمي :** وهي عبارة

عن الدروس المتضمنة .

• **صفحة التقويم الذاتي:** وتوضح

الإستراتيجية التي يتم من خلال تقويم أداء الطالب في المقرر.

وهي المرحلة التي تم فيها تطوير العمليات التي تم من خلالها تنفيذ بيئة التعلم التكيفية النقالة وفقاً لإستراتيجيات التعلم وتم في مرحلة التطوير الإنتاج الفعلي للمحتوى ، وتم وضع تصور كامل وخطوط عريضة لما ينبغي أن يكون عليه المحتوى التعليمي من حيث الصفحات وما تتضمنه من ارتباطات لتشمل على .:

• **الصفحة الرئيسية:** وهي صفحة البداية

التي تظهر للطالب ويتم تحميلها على الهاتف الشخصي للطالب بمجرد أن يكتب عنوان الموقع، وتحتوى هذه الصفحة على البيانات التالية:الهدف العام ورسالة ترحيب من الباحث.

- **صفحة التقارير :** وتضم قائمة بأسماء الطلاب المشاركين وبريدهم الإلكتروني وطريقة التواصل الأمثل بالنسبة لهم .
 - **صفحة المراجع:** وتضم قائمة بالمواقع الإلكترونية والصفحات الشخصية لشخصيات وطنية المهم للطلاب الاستعانة بها أثناء البحث.
 - **صفحة منتدى المناقشة :** وهي عبارة عن صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يتم من خلالها طرح مواضيع سياسية للمناقشة تحقق هدف البحث .
 - **صفحة الحوار المباشر :** ويمكن للطلاب إجراء حوار مباشر بشكل متزامن مع الزملاء أو مع الباحث .
 - **صفحة البريد الإلكتروني :** حيث يمكن للطلاب إرسال الأنشطة والتكليفات إلى الباحث.
 - **صفحة التكليفات والأنشطة التعليمية :** بحيث يتمكن الطالب من الإطلاع على أهم التكليفات والأنشطة المطلوبة سواء أنشطة فردية أو جماعية .
- رابعاً: مرحلة التقويم.**
- تم من خلال هذه المرحلة قياس مدى فاعلية المقرر في تحقيق أهداف البحث، وفحصه بعد الاستخدام الفعلي من قبل الطلاب وتطويره في ضوء النتائج.
 - **تقويم أداء الطلاب:** وتم من خلال تطبيق اختبار مواقف مرتبط ببعض الرؤى السياسية والقيم الوطنية والرؤية المستقبلية ويطلب من الطلاب تحديد استجاباتهم.
 - **تقويم بيئة التعلم التكيفية النقالة :** وتم من خلالها تقويم مدى مناسبة بيئة التعلم لقدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً .
- خامساً: مرحلة العرض والتجريب .**
- **تحكيم المحتوى :** تم من خلالها فحص المقرر قبل العرض الفعلي على الإنترنت من خلال تطبيق بطاقة لتقويم المقرر من قبل السادة المحكمين من أساتذة التربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وأساتذة الإعاقة السمعية للتعرف على مدى مناسبة المحتوى لقدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ومدى تحقيق المقرر للهدف العام من البحث ، وتم نشر المقرر لمدة خمسة

بيئات التعلم الكيفية النقالة للطلاب المعوقين
سمعيًا بالمرحلة الإعدادية ؟
بناء أدوات البحث .

مقياس الوعي السياسي لدى الطلاب
المعوقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية .

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مفاهيم الوعي
السياسي للطلاب المعوقين سمعيًا بالصف
الثالث الإعدادي، تم إعداد مقياس الوعي
السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعيًا
بالصف الثالث الإعدادي من خلال الخطوات
التالية:

الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت
الوعي السياسي (العنزي ، ٢٠١٩ & أحمد ،
٢٠١٧ & عيسى ٢٠١٧ & Micheletti
2018, Dietlind, and) وذلك بهدف
التعرف على طريقة قياس مدى وعي الطلاب
للواقع السياسي في مصر، تم مراجعته
المقاييس السابقة وذلك لارتباطها بهدف
البحث الذي يهدف إلى قياس وعي الطلاب
السياسي .

تحديد أهداف المقياس: حدد هدف رئيس
للمقياس وهو قياس الوعي السياسي للطلاب
المعوقين سمعيًا بالصف الثالث الإعدادي

عشر يوماً على موقع تجريبي :
<http://ahmedpoltchiring.com> ،
تم تعديل المحتوى وفقاً لرؤية السادة
المحكمين.

• التجربة الاستطلاعية: وتم من خلالها
عرض المحتوى التعليمي على عدد ٢٠
طالب من مدرسة الأمل للصم وضعاف
السمع بالأقصر (غير مجموعة البحث)
وذلك للتأكد من مناسبة المحتوى لقدرات
وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعيًا، وقدرة
المحتوى على تحقيق الهدف العام من
البحث.

• بعد أن تم تعديل المحتوى وفقاً لنتائج
التجربة الاستطلاعية ، تم تحميل البرنامج
على التلفونات الشخصية للطلاب
مجموعة البحث ، كما تم نشر الرابط لمدة
شهرًا مدة تطبيق البرنامج على صفحة
البحث على موقع التواصل الاجتماعي
فيس بوك
<http://ahmedpoltchiring.com>

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال
الأول من البحث والذي نصه " ما التصور
المقترح لتوظيف أنماط المنظمات المتقدمة في

الخاص بوحدة الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية.

تحديد أبعاد الاختبار: التزم الباحث بقائمة مفاهيم الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

صياغة فقرات المقياس: تم صياغة فقرات المقياس بطريقة تتناسب مع طبيعة البحث وهي الكشف عن الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ودورها في ممارسة أنشطة معرفية تسهل أو تعيق المشاركة السياسية لدى الطلاب ، وتكونت عبارات المقياس في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة ، وتم الحرص على توزيع عبارات المقياس في ضوء مفاهيم الوعي السياسي في ضوء قائمة مفاهيم الوعي السياسي التي تم إعدادها .

عرض المقياس على السادة المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف علي مدى ملائمة المقياس لطبيعة الطلاب المعوقين سمعياً من حيث الوضوح في الصياغة اللغوية ، والبساطة بحيث تتناسب مفردات المقياس مع ثروتهم اللغوية ، والدقة في الصياغة بحيث تقيس العبارة الهدف التي وضعت من أجله .

تعديل مفردات المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين: تم تعديل مفردات المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين ، وذلك عن طريق إعادة صياغة بعض العبارات بما يتناسب مع الثروة اللغوية للطلاب المعوقين سمعياً بحيث تتناسب الصياغة اللغوية مع الطلاب المعوقين سمعياً ، كما تم حذف عدد ثمانية مفردات لعدم مناسبتها لهدف البحث طبقاً لآراء السادة المحكمين ، وبذلك يصبح المقياس صالح للتطبيق طبقاً لآراء السادة المحكمين بنسبة اتفاق ٩٠٪ ، وأصبح المقياس يتكون من ٣٢ عبارة.

تقدير درجة المقياس: تم وضع ثلاث بدائل أمام الطالب (لا أهتم، أحياناً، مهتم) وكانت الدرجات (١، ٢، ٣) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٨٤) درجة.

التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس بهدف حساب صدق، وتم تطبيق المقياس على طلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الأقصر على عدد ٢٠ طالب.

زمن المقياس: تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب متوسط أقل زمن لاستجابة

العبارات ١٧، ١٥، ١٢، ٢ غير دالة وتم حذفها وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٢٨ عبارة .

ثبات المقياس. للتأكد من ثبات المقياس تم حساب معدلات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعان على عينة استطلاعية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الأقصر، حيث بلغت قيمة ثبات الإعادة للمقياس باستخدام ارتباط بيرسون (٠,٨٥) كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي وكان (٠,٨٦) للمقياس ككل ، كما يوضح الجدول .

جدول (٦) معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ومعاملات ثبات الإعادة (بيرسون

(لمقياس الوعي السياسي

المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات بيرسون	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)
المقياس ككل	٢٨	٠,٨٥	٠,٨٦

بذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صادقا وثابتا ويتكون من (٢٨) كما يوضح الجدول.

طلاب المجموعة الاستطلاعية مع أطول زمن، وكان زمن المقياس ٤٠ دقيقة.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري " صدق المحكمين " وهو الذي يعتمد على تقديرات السادة المحكمين بالنسبة للعبارات التي حصلت على نسبة موافقة من ٨٠-١٠٠.

الطريقة الثانية : صدق الاتساق الداخلي : تم فيها حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ بينما

جدول (٧) مقياس الوعي السياسي

م	المفهوم	أرقام العبارات	النسبة	م	المفهوم	أرقام العبارات	النسبة
١	الحياة النيابية	١	٣,٦	١١	الفئات المهشمة سياسياً	١٢	٣,٦
٢	الدستور	٧,١٠	٧,٢	١٢	الديمقراطية	٦,٨	٧,٢
٣	البرلمان	١٣	٣,٦	١٣	العولمة	٩	٣,٦
٤	الحياة السياسية	٢,٥	٧,٢	١٤	احترام الآخر	١١,٢٦	٧,٢
٥	السلام الوطني	٣,٤	٧,٢	١٥	عصبة الأمم	١٤,١٦	٧,٢
٦	منظمات المجتمع الوطني	٢١	٣,٦	١٦	جامعة الدول العربية	١٧	٣,٦
٧	المشاركة المجتمعية	٢٨	٣,٦	١٧	حركة عدم الانحياز	١٨	٣,٦
٨	المشاركة السياسية	٢٢	٣,٦	١٨	الإتحاد الإفريقي	١٥	٣,٦
٩	الوحدة الوطنية	١٩,٢٧	٧,٢	١٩	المنظمات الإقليمية	٢٠,٢٣	٧,٢
١٠	حقوق المرأة	٢٥	٣,٦	٢٠	السلطة التنفيذية	٢٤	٣,٦

وبذلك يصبح المقياس في صورته النهائية وجاهز للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية .

المواطنة لدى الطلاب وكيفية إعداد اختبار لقياس هذه القيم وعلاقتها ببعض الأفعال السلوكية الأخرى لدى الطلاب المعوقين سمعياً مثل (بركات والسليمانى ، ٢٠١٧ & العطار ، ٢٠١٨ & المسلمانى ، ٢٠١٩ & Micheletti and Dietlind, 2018) وذلك للتعرف على كيفية قياس قيم المواطنة لدى الطلاب .

تحديد أهداف الاختبار: حدد هدف رئيس للاختبار وهو قياس قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً.

اختبار المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .

بعد الانتهاء من إعداد قائمة قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالصف الثالث الإعدادي، تم إعداد اختبار تحصيلي لدى الطلاب المعوقين سمعياً والمتضمنة بوحدة الحياة السياسية وعلاقات مصر الدولية في منهج الدراسات الاجتماعية وفق الخطوات التالية:.

الإطلاع على الدراسات السابقة : تم الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت قيم

إعطاء مجموعة من الإرشادات للطلاب حتى يؤدي الاختبار للهدف الذي وضع من أجله ، وبذلك يكون قد تم إعداد الصورة الأولية للاختبار .

تحكيم الاختبار للتعرف على مدى صلاحية الصورة الأولية للاختبار : بعد أن تم إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وأساتذة التاريخ والعلوم السياسية بالجامعات المصرية وذلك للتعرف على وجهة نظرهم في مدى صلاحية الاختبار لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله وكذلك للتعرف على سلامة الاختبار من ناحية الصياغة اللغوية والعلمية ، وكذلك مناسبة مفردات الاختبار لقدرات وإمكانيات والثروة اللغوية للطلاب المعوقين سمعياً ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل بعض مفردات الاختبار وحذف بعض الأسئلة التي لم تتل اتفاق بين المحكمين أكثر من ٨٠٪ ، وبذلك أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية .

التجربة الاستطلاعية : بعد أن تم عرض الاختبار على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة وفق لوجهة نظرهم تم

تحديد أبعاد الاختبار: التزم الباحث بقائمة قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً التي قام الباحث بإعدادها.

صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة مفردات الاختبار مجموعة من النقاط الهامة حتى يكون الاختبار مناسب للطلاب المعوقين سمعياً من حيث:

- أن تكون مناسبة من ناحية الصياغة اللغوية للطلاب المعوقين سمعياً.
- تحديد المطلوب من كل مفردة بدقة ووضوح حتى لا يحدث لبس لدى الطلاب.
- ارتباط المفردات بأهداف الاختبار .
- ان تكون الأسئلة مرتبطة بالبيئة الخارجية التي يعيش بها الطلاب .

وقد تكونت أسئلة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ثنائي الشق، بحيث يتكون الشق الأول له من أربع اختيارات واحد منه صحيح والشق الثاني يتكون من أربع تفسيرات تفسير واحد منهم صحيح.

وضع تعليمات الاختبار : بعد الانتهاء من وضع مفردات الاختبار تم وضع تعليمات الاختبار للطلاب المعوقين سمعياً بحث يشمل في البداية البيانات الشخصية للطالب ، ثم تم

- تطبيق الاختبار على عدد ٢٠ طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الأقصر (غير مجموعة البحث) وذلك لحساب ثبات وصدق وزمن الاختبار .
- **ثبات الاختبار :** تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرنباك ووجد أنه يساوى (0,81) وهو يشير إلى درجة ثبات عالية ، كما تم استخدام معادلة Kuder and Richardson وقد وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوى (0,79) للاختبار مما يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات عالية .
- **صدق الاختبار:** تم حساب صدق الاختبار بطريقتين.
- **صدق المحكمين:** وذلك بعرض الاختبار على السادة المحكمين للتعرف على صدق المحتوى، من حيث تحقيق الهدف الرئيسي للاختبار وهو قياس قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً، وقد تم التأكد من صدق الاختبار.
- **الصدق الذاتي :** وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، ولما كان معامل ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرنباك (٠.٨٦) ، إذن معامل صدق الاختبار = الجذر التربيعي ل ٠,٨٦ = ٠,٩٣ ، وهو معامل صدق مرتفع ، كما تم استخدام طريقة Kodar and Redcherson ووجد أنه = ٠,٨٠ ، إذن معامل صدق الاختبار يساوى الجذر التربيعي ل ٠,٨٠ = ٠,٨٩ وهو معامل صدق مرتفع .
- **زمن الاختبار :** تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن مفردات الاختبار وكان متوسط الزمن المناسب للاختبار ٦٠ دقيقة .
- **تصحيح الاختبار :** تم إعداد مفتاح لتصحي الاختبار وقد تم تحديد درجتين لكل سؤال بواقع درجة لكل شق من شقي السؤال .
- **درجة الاختبار:** تكون الاختبار من ٢٠ سؤال لكل سؤال درجتين وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار ٤٠ درجة.

جدول (٨) الوزن النسبي لاختبار المواطنة لدى الطلاب لكل مفهوم

م	القيم الوطنية	عدد الأسئلة	الوزن النسبي	أرقام الأسئلة
١.	الانتماء الوطني	2	١٠%	1,7
٢.	الروح الوطنية	1	٥%	8
٣.	التماسك المجتمعي	2	١٠%	5,6
٤.	التعددية الفكرية وتقبل الآخر	2	١٠%	٢,١٠
٥.	التسامح الديني والفكري	2	١٠%	20,17
٦.	المسؤولية الوطنية	1	٥%	٣
٧.	الاستقلال الوطني	٢	١٠%	٤,٩
٨.	الدعم السياسي	1	٥%	١١
٩.	المشاركة السياسية	2	١٠%	١٢,١٥
١٠.	الحرية	1	٥%	١٦
١١.	القومية	2	١٠%	١٣,١٨
١٢.	العروبة	2	١٠%	١٤,١٩

أهداف البحث وإجراءاته وذلك وفقاً للخطوات التالية .:

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس استعداد الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية على الاهتمام بالأهداف السياسية البعيدة والنظرة المستقبلية السياسية .
مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس اعتماداً على الدراسات والأدبيات التي تتناول قياس منظور زمن المستقبل (علي، ٢٠١٨ & أحمد، ٢٠١٥ & Carvalho, 2015

وبذلك يصبح الاختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق.

مقياس منظور زمن المستقبل السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية.
 بعد الإطلاع على الدراسات التي تناولت منظور زمن المستقبل (علي ، ٢٠١٨ & أحمد ، ٢٠١٥ & Carvalho,2015
 (Tsal,2015) قام الباحث بإعادة بناء العبارات وصياغتها في المقياس للتناسب مع

صياغة بعض العبارات ،حذف بعض العبارات ، وبالفعل تم حذف عدد خمس عبارات ، فيما عدا ذلك وجد اتفاقاً كبيراً بين آراء السادة المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق بنسبة ٩٠٪. وأصبحت الصورة المبدئية للمقياس مكونة من ٤٣ عبارة .

التجربة الاستطلاعية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على بهدف حساب صدق وثبات المقياس على عدد ٢٠ طالب من طلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة الأقصر (غير المجموعة الأساسية للبحث) وكانت النتائج كالتالي .:

• **صدق المقياس :** تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين .:

حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٩ - ٠,٨٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ . حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد وجد أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ فيما عدا ثلاث عبارات تم حذفها .

(Tsal, 2015) وتم الاستفادة منها في اقتباس عبارات وتوظيفها في قياس الرؤية السياسية وتكون المقياس من ٣٥ عبارة موزعة كالتالي .:

• **الجانب الداعي :** يتكون من ١٤ مفردة تشير إلى كفاءة الأهداف والتي على ضوءها تتحدد للطلاب المعوقين سمعياً أهدافه السياسية المستقبلية .

• **الجانب المعرفي :** يتكون من ١٢ مفردة تشير إلى الوسائل والأساليب التي يتبعها الطلاب المعوقين سمعياً للوصول إلى الهدف السياسي المتوقع تحقيقه في المستقبل .

• **قلق المستقل:** يتكون من ١٧ مفردة تشير إلى حالة التوتر وعدم الاطمئنان والخوف من العزلة السياسية التي يفرضها المجتمع على فئة المعوقين سمعياً.

وتم توزيع عبارات المقياس على الجوانب المختلفة لمنظور زمن المستقبل السياسي وفقاً للجدول التالي .

عرض المقياس على السادة المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من السادة أستاذة العلوم السياسية والسادة أساتذة المناهج وطرق التدريس وكانت آرائهم في إعادة

الفا للمقياس ككل (٠,٨٢) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات وصالح للتطبيق ، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٥) عبارة كما هو موضح بالجدول .

• **ثبات المقياس :** تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب ثبات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس ، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٥) ، (٠,٨٣ ، ٠,٨١) بينما بلغ قيمة معامل

جدول (٩) مكونات مقياس منظور زمن المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سمعياً

م	المجال	أرقام العبارات	العدد	النسبة المئوية
١	الجانب الدافعي	٢٦،٢٥،٢١،٢٠،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢	١٠	٢٨,٦
٢	الجانب المعرفي	١٩،١٨،١٧،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢	١٠	٢٨,٦
٣	قلق المستقبل	٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢	١٥	٤٢,٨
	المجموع		٣٥	١٠٠

الأدنى من المواصفات المطلوبة في البحث.

• تم التأكد من انضمام كل طالب من طلاب كل مجموعة إلى صفحة المجموعة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتم تدريب الطلاب على الدخول على الموقع الإلكتروني

<http://ahmedpolitchiring.com>

• تم التأكد من المتطلبات والتجهيزات اللازمة لتطبيق تجربة البحث .

• التطبيق القبلي لأدوات البحث على مجموعتي البحث .

إجراءات تنفيذ البحث .

• تم مقابلة الطلاب مجموعة البحث في محاضرة عامة للاتفاق على أسلوب العمل والهدف من البحث وتعيين منسق لكل مجموعة وتعريف الطلاب بمواعيد الحصص الدراسية والحد الأدنى من المهارات المطلوبة.

• تم تحميل البرنامج على التلفون الشخصي لكل طالب من طلاب مجموعة البحث ، والتأكد من أن كل طالب لديه كلمة مرور من خلال هاتفه الشخصي ، وتم التأكد من أن كل طالب لديه هاتف يتمتع بالحد

- التأكد من تكافؤ وتجانس المجموعات التجريبية .
- تم تطبيق أدوات البحث قبلياً (مقياس الوعي السياسي . اختبار المواطنة . مقياس منظور

جدول (١٠) نتائج اختبار Mann – Whitney للفروق بين متوسط رتب درجات أدوات البحث (ن = ١١)

الأداة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	Sig	الدالة
مقياس الوعي السياسي	منظم بصري تمهيدى	١٧,٦٧	٨١,٤١	٢٣	٠,١٥٤	٠,٢٣	غير دال
	منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١٦,٩٠	٧٦,١٢				
اختبار المواطنة	منظم بصري تمهيدى	٦,٧٨	٣١,٨٩	١٩	٠,١٠٩	٠,٣١	غير دال
	منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	٧,٠٨	٣٣,٣٤				
مقياس منظور الزمن	منظم بصري تمهيدى	١٢,٨٩	٣٨,٨٩	٢١	٠,١١٧	٠,٣٢	غير دال
	منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١,٧٨	٣٦,٧٨				

من الجدول السابق يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التطبيق القبلي لأدوات البحث بين المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) حيث بلغت قيمة U في مقياس الوعي السياسي (٢٣) وقيمة Z (٠,١٥٤) وقيمة Sig (٠,٢٣) وهي قيمة غير دالة عند (0,05) ، كما بلغت قيمة U في مقياس منظور زمن المستقبل السياسي (٢١) وقيمة Z (٠,١١٧) وقيمة Sig (٠,٣٢) وهي قيمة غير دالة عند (0,05) ، مما يدل على تجانس أفراد مجموعة البحث ويرجع ذلك أن معظم الطلاب لديهم نفس الخبرات والميول السياسية ، كما أن هناك إهمال في التوعية

من الجدول السابق يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التطبيق القبلي لأدوات البحث بين المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) حيث بلغت قيمة U في مقياس الوعي السياسي (٢٣) وقيمة Z (٠,١٥٤) وقيمة Sig (٠,٢٣) وهي قيمة غير دالة عند (0,05) ، كما بلغت قيمة U في اختبار المواطنة (١٩) وقيمة Z (٠,١٠٩) وقيمة Sig (٠,٣١) وهي قيمة غير دالة عند (0,05) ، مما يدل على تجانس أفراد مجموعة البحث ويرجع ذلك أن معظم الطلاب لديهم نفس الخبرات والميول السياسية ، كما أن هناك إهمال في التوعية

الثالث الإعدادي في مجموعتين (المجموعة الأولى منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص . المجموعة الثانية منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) وتم تطبيق التجربة وفقا للقاءات المتزامنة من خلال بيئة تكيفيه نقالة من خلال تحميل البرنامج على التلفون الشخصي والدخول على الموقع الإلكتروني <http://ahmedpolitchiring.com> ، حيث تم إتاحة الدخول للموقع طول فترة التدريب فقط.

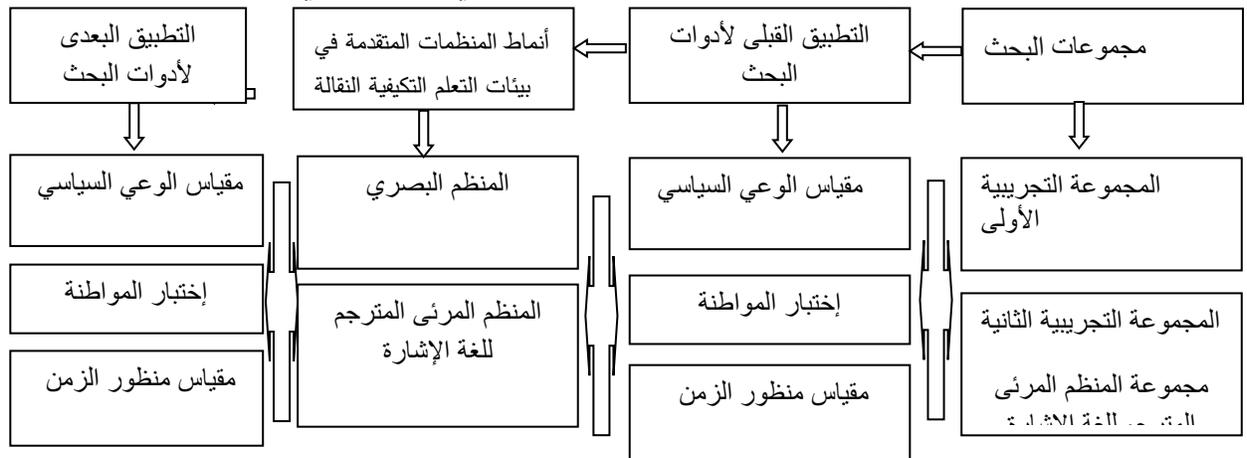
- التطبيق البعدي لأدوات البحث (مقياس الوعي السياسي . اختبار المواطنة . مقياس منظور زمن المستقبل السياسي) على مجتمعتي البحث

السياسية لدى الطلاب المعوقين سمعياً من قبل المعلمين باعتبارهم فئة مهمشة ، كما أن الطلاب ليس لديهم رغبة في مناقشة قضايا سياسية أو المشاركة في الأحداث السياسية والانتخابية نتيجة لإهمال المجتمع ، كما أن اقتصر مفهوم المواطنة لدى الطلاب في تشجيع المنتخبات الوطنية في الأحداث الرياضية أو تشجيع لاعبينا المحترفين في الخارج ، ويرجع ذلك إلى أن معظم وسائل الإعلام لا تخاطب فئة الطلاب المعوقين سمعياً

تنفيذ تجربة البحث.

تكونت مجموعة البحث من ٢٢ طالبا من طلاب مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمنطقة الكنوز محافظة قنا من طلاب الصف

ويمكن تلخيص إجراءات تنفيذ البحث في الشكل التالي .



شكل (٤) وصف التصميم التجريبي لمجموعات البحث

نتائج البحث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمياً بالمرحلة الإعدادية ؟

- والتحقق من الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع

فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في مقياس الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية " .

للإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon on لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة حيث تم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي السياسي ومعالجة نتائج البحث إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي .

جدول (١١) نتائج اختبار Wilcoxon للرتب لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس

الوعي السياسي

م	نمط المنظمات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	Sig	الدلالة
١	منظم بصري تمهيدى	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٤٦	٣٠,١٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١١	٥	٣٢			
٢	منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٤٤	٣١,٣١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١١	٥	٣٢			
٣	مجموعة البحث	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٤,٢١	٣٢,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	٢٢	١٠,٦	١٢١			

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z

(٤,٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي

رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (

بالتكيف النفسي ، مما كان له أكبر الأثر في تمكن الطلاب المعوقين سمعياً من مهارات الوعي السياسي .

- تمركز بيئة التعلم التكيفية النقال حول الطالب ساعد علي زيادة إقبال الطلاب تجاه المحتوى العلمي مما ساعد على تفاعل الطلاب مع زملائه ، كما أن بيئة التعلم التكيفية النقال ساعد الطالب على تقديم المساعدة والمعرفة لزملائهم من خلال المناقشات الإلكترونية مما ساعد على خلق جو من المنافسة والتعاون بين الطلاب ، كما وفرت بيئة التعلم التكيفية النقال فرصاً فعالة لتقديم أنشطة متنوعة تعتمد على تبادل المعرفة السياسية فيما بين الطلاب ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة علي (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى فعالية الممارسة النقال على التعلم واكتساب المهارات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تم حساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا (n^2) وفقاً للمعادلة التالية :

منظم بصري صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة) على مقياس الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً لصالح القياس البعدى ويرجع ذلك إلى:

- خلق بيئة تكيفيه مناسبة لقدرات وإمكانات الطلاب المعوقين سمعياً ساعد الطلاب المعوقين سمعياً على قبول توظيف تطبيقات الهاتف النقال في تنمية الوعي السياسي لديهم مما ساعدهم في خلق مشاعر من الراحة النفسية خاصة عند التعامل من قضايا سياسية مرتبطة بواقع الطلاب المعوقين سمعياً ، كما أن اعتماد الطلاب على أنفسهم واستخدامهم هواتفهم النقال دون الحاجة إلى مساعدة الآخر ، وخصوصاً فيما يرتبط ببعض المهام الصوتية التي حرص الباحث على معالجتها قبل البدء في البحث ساعد الطلاب على اكتساب مهارات الوعي السياسي ، وهذا يتفق من نتائج دراسة مقدادي (٢٠١٠) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة يؤدي إلى الشعور بتقدير الذات والشعور

وتم الاعتماد على قيم كوهين لتحديد مستويات
حجم التأثير حسب قيمة مربع أيتا وفقاً للجدول
التالي .

$$Z2$$

$$n2$$

$$Z2+\epsilon$$

جدول (١٢) حجم التأثير حسب قيمة مربع أيتا

مقياس الوعي السياسي			
حجم التأثير			n2
كبير	متوسط	صغير	
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	

ومما سبق يمكن حساب قيمة مربع إيتا لمجموعة البحث كما يوضح الجدول التالي .

جدول (١٣) قيمة مربع إيتا لمجموعة البحث

المتغيرات	العدد	Z	Z2	Z2+ε	n2	حجم التأثير
منظم بصري تمهيدى	١١	3,34	5,6756	9.6198	0.543	مرتفع
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	3,98	5,5432	9.5326	0.587	مرتفع
مجموعة البحث	٢٢	5,01	10.9833	14.3456	0.783	مرتفع

وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ،
حيث تم تصميم بيئة المنظومات المتقدمة
بصورة تتناسب مع قدرات المعوقين سمعياً
من حيث التركيز على المنظم البصري
وتم إضافة لغة الإشارة مما أدى إلى زيادة
إقبال الطلاب على المحتوى التعليمي .

• تم إضافة مجموعة من الأنشطة التعليمية
في بيئة التعلم التكميلية النقالة التي تعمل
على أن يكون موقف الطلاب نشط في

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا
أكبر من (٠,١٤) وهي قيمة مرتفعة وفقاً
لجدول كوهين تدل على أن الفروق ذات دلالة
إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لم تكن
وليده الصدف وإنما كانت بتأثير توظيف
المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكميلية
النقالة ويمكن تفسير ذلك من خلال :-

• تم تقديم المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم
التكميلية النقالة بصورة تتناسب مع قدرات

كما تم الحرص على مشاركة الطلاب أنشطتهم التعليمية من خلال عرضها علي مجموعة البحث على صفحة المجموعة التجريبية ، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة الشمري (٢٠١٨) التي أشارت أن بيئات التعلم الإلكترونية التي يكون فيها موقف الطلاب نشط يساعد على تنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة العبد السلام (٢٠١٨) في أهمية بيئة التعلم النقال في تعلم الطلاب المعوقين سمعياً .

• يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء نظرية الاتصالية التي تري أن الطلاب هم المتحكمين في عملية التعلم ، وبناء على ذلك فهي تقدم للطلاب بعض المهام والمعلومات ثم تعطي لهم الفرصة لممارسة أنشطتهم وعملياتهم المعرفية العقلية والاجتماعية والبنائية ، ووفقاً لنظرية التفاعل والاتصال لبورجيه هولمبرج فإن الاستغراق الانفعالي في الدراسة والإحساس الخاص بالعلاقات الشخصية بين طرفي التعليم والتعلم ، والارتياح الحادث بين الطلاب والشعور

العملية التعليمية مما أدى إلى أن يكون المحتوى مؤثر في سلوك الطلاب وأفكارهم واعتقاداتهم .

• تم إضافة بعض الصور ومقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة في المنظمات المتقدمة التي تزيد من إحساس الطلاب بأهمية مشاركتهم السياسية في بناء المجتمع مما ساعد على تنمية الوعي السياسي للطلاب.

• بيئة التعلم التكيفية النقالة ساعد في إكساب الطلاب الوعي السياسي ، حيث أتاح للطلاب الحصول على المساعدات بشكل مباشر من زملائهم وساعد ذلك على زيادة قدرة الطلاب على التركيز والمتابعة والاستغراق ، وشجع الطلاب على مناقشة بعض القضايا السياسية المثارة مما ساعد على تقريب وجهات نظرهم في كثير من الأمور مما أدى إلى زيادة الوعي السياسي لدى الطلاب .

• تم الحرص على إدماج مجموعة من الأنشطة السياسية التي تعمل على تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب وتنوعت هذه الأنشطة بين الأنشطة الافتراضية التي يقوم الباحث والأنشطة الحقيقية الواقعية ،

ولتتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي السياسي .

بالألفة فيما بينهم والانتماء لمجتمع الممارسة ساهم في زيادة استغراق الطلاب في التعلم (عزمي ، ٢٠٠٧ ، ٢٣) كل ذلك وفرتهم بيئة التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً .

جدول (١٤) نتائج اختبار Mann-Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعة البحث على مقياس الوعي السياسي

نمط المنظمات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	U	الدلالة
منظم بصري تمهيدى	١١	٨,٠٨	٥٠,٨٩	٠,٤٣٢	٢١,٣٢٤	غير دال
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	٨,١٢	٥٢,٩٨			

• يعتمد الطلاب المعوقين سمعياً في المنظمات المتقدمة على اكتساب مهاراتهم من خلال حاسة البصر وتم الاعتماد في المنظوم البصري على مجموعة من الصور الثابتة والمتحركة التي تدعم اتجاهات الطلاب في اكتساب الوعي السياسي للطلاب مع تدعيم هذه الصور ببعض النصوص المكتوبة .

• ترجمة مقاطع الفيديو للغة الإشارة للطلاب المعوقين سمعياً قد لا يكون ذو تأثير في كل المواقف التعليمية وبالتالي يقل

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z ٠,٤٣٢ وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) على مقياس الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً وبالتالي فإنه تم رفض الفرض ويكون فرضاً صفرياً ويمكن تفسير ذلك :-

والتحقق من الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم بصري تمهيدي صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في اختبار الموازنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية " .

للإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon on لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة حيث تم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار الموازنة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي .

تأثيرها، وهو عكس الطلاب العاديين الذين يكون تأثير المنظومات المرئية المسموعة كبير على الطلاب.

• تتفق نتائج البحث من نظريات التعلم للطلاب المعوقين سمعياً التي تدعو إلى الاعتماد على المنظمات المرئية التي تعتمد على حاسة البصر أكثر من أي حاسة أخرى ، وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة على (٢٠١٤) التي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع المنظومات المتقدمة عند استخدامها في إكساب الطلاب مجموعة من المهارات التعليمية.

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه "ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية ؟ "

جدول (١٥) نتائج اختبار Wilcoxon للرتب لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لاختبار المواطنة

م	نمط المنظمات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	Sig	الدلالة
١	منظم بصري تمهيدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٣٢	٣٢,٥١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١١	٤	٣٤			
٢	منظم متقدم مقاطع	الرتب	٠	٠	٠	٣,١٢	٣٣,٣٢	دالة عند مستوى

٠,٠٥			٣٤	٤	١١	السالبة	فيديو مترجمة للغة الإشارة
						الرتب الموجبة	
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٣٤,١٩	٥,٥٢	١٣٤	٩,٧	٢٢	الرتب السالبة	مجموعة البحث
						الرتب الموجبة	

الفيديو المترجمة للغة الإشارة أو عن طريق إثارة موضوع ينمي لدى الطلاب قيم المواطنة وطرحه للمناقشة الإلكترونية مما يتيح فرصة للطلاب لتبادل الأفكار السياسية والوطنية وطرد الفاسد منها وتدخل الباحث لتعديل بعض الأفكار التي لا تتفق مع هدف البحث .

- التخطيط الجيد لتوظيف المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة من خلال وضوح الأفكار وتنوع الإستراتيجيات التدريسية وتنوع الأنشطة التعليمية وتحقيقها للهدف العام للبحث ساعد على تمكين الطلاب من القيم الوطنية ، كما ساعدت بيئة التعلم على استرجاع خبرات الطلاب الوطنية من خلال طرح الأسئلة المفتوحة على صفحة البحث على موقع فيس بوك وتقديم أنشطة تزيد من مستوى استيعاب الطلاب ، كما تم الحرص على مواصلة أداء الأنشطة الذاتية من خلال

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z (٥,٥٢) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدي صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة) على اختبار المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً لصالح القياس البعدى ويرجع ذلك إلى :

- تقديم المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية للطلاب المعوقين سمعياً من خلال تنوع أساليب المثيرات وتكاملها أدى إلى استيعاب أفراد المجموعة لمعظم المعارف والقيم الوطنية التي قدمت إليهم ، بالإضافة إلى التعزيز الفوري الذي يتلقاه الطلاب من الباحث إنشاء تعلمه سواء عبر صفحة البحث على موقع فيس بوك من خلال مجموعة من الصور ومقاطع

السليمانى (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها أن توفير بيئة تعلم مناسبة لقدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً تساعد على تنمية قيم المواطنة لديهم ، كما تتفق مع نتائج دراسة Hohn (٢٠١٩) التي أشارت أن توفير بيئة تعلم مناسبة يساعد على تنمية قيم المواطنة للطلاب .

للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تم حساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا

إعطاء الفرصة للقيم الوطنية بأن تقدم نفسها للطلاب في أشكال متنوعة ومدمجة ومنظمة تساعد الطلاب على الربط بين الخبرات الوطنية السابقة مما يساعد على نقل الأثر واكتساب قيم وطنية جديدة .

• توفير بيئة تعلم مناسبة للقدرات وإمكانيات الطلاب الموقين سمعياً فى مناقشة قضايا سياسية ووطنية ، وتقديم تغذية راجعة في المجموعتين ساعد على تمكن الطلاب من القيم الوطنية ، وهذا يتفق مع دراسة جدول (١٦) قيمة مربع إيتا لمجموعة البحث

المتغيرات	العدد	Z	Z ²	Z ² +ε	n ²	حجم التأثير
منظم بصري تمهيدى	١١	4,09	6,8954	8,7845	0,654	مرتفع
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	3,89	6,4537	8,5673	0,598	مرتفع
مجموعة البحث	٢٢	5,98	11,6753	13,9854	0,801	مرتفع

• قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً هي ضمان انتماء الطلاب إلى وطننا مصر من خلال ممارسته لمجموعة الحقوق والواجبات مع مراعاة قيم المجتمع وتوجهاته الفكرية والاجتماعية والثقافية وبالتالي حرصت المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة على توعية الطلاب بأهمية الوطن مع إعطاء بعض

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا أكبر من (٠,١٤) وهي قيمة مرتفعة وفقاً لجدول كوهين تدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لم تكن وليدة الصدفة وإنما كانت بتأثير توظيف المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة ، ويمكن تفسير ذلك من خلال .:

الصور الثابتة والمتحركة والصور التخيلية التي تبرز دور ذوى الاحتياجات الخاصة في حب الوطن ، وكذلك تم نشر مجموعة من القصص لشخصيات ونماذج في تاريخنا الإسلامي كان لهم دور كبير في نصرة الدولة الإسلامية رغم إعاقتهم مما ساعد على تحقيق المحتوى التعليمي لهدفه .

- هدفت المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة على التأكيد أن فئة المعوقين سمعياً مكون أساسي من مكونات المجتمع لهم دور وطني ثابت ومهم .

- بيئة التعلم التكيفية النقالة ساعدت في إكساب الطلاب الوعي السياسي ، حيث أتاح للطلاب الحصول على المساعدات بشكل مباشر من زملائهم وساعد ذلك على زيادة قدرة الطلاب على التركيز والمتابعة والاستغراق ، وشجع الطلاب على مناقشة بعض القضايا السياسية المثارة مما ساعد على تقريب وجهات نظرهم في كثير من الأمور مما أدى إلى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب .

الأمثلة الإيجابية لدور الوطن في حماية أفرادها كما تم إكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية تجاه الوطن من خلال إظهار دور الوطن في حماية فئة المعوقين سمعياً من خلال القوانين والتشريعات الخاصة بفئة المعوقين سمعياً .

- في بيئة التعلم التكيفية النقالة تم الحرص على إضافة مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تثير غريزة حب الوطن في نفوس الطلاب المعوقين سمعياً خلال دراسة المحتوى العلمي ، كما تم الحرص على إجراء بعض المناقشات الإلكترونية حول بعض القضايا الوطنية والاجتماعية ، مما ساعد على اكتساب الطلاب الكثير من القيم الوطنية .

- في بيئة التعلم التكيفية النقالة تم نشر الكثير من القصص حول شخصيات وطنية من ذوى الاحتياجات الخاصة ودرها رفع اسم مصر ، وأن فئة ذوى الاحتياجات الخاصة دائماً لهم دور وطني ، مما ساعد على زيادة حماس الطلاب .

- تم تقديم المنظمات المتقدمة للطلاب المعوقين سمعياً من خلال مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة ومجموعة من

والتوعية السياسية للغير وغير من القيم
الوطنية .

• زيادة عدد الأنشطة التعليمية في بيئة التعلم
التكيفية النقالة للطلاب المعوقين وعرض
الأنشطة المتميزة للطلاب أمام زملائهم سمعياً
ساعد على زيادة إقبال الطلاب على الأنشطة
التعليمية مما ساعد على تمكن الطلاب من
القيم الوطنية ، وهذا يتفق نتائج دراسة Luff
(٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى أهمية أن
يكون دور الطالب نشط في اكتساب القيم
الوطنية ، كما تتفق من نتائج دراسة
المسلماني (٢٠١٩) التي أشارت إلى دور
التربية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب
المرحلة الثانوية من خلال البرامج التعليمية
الإلكترونية .

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال
الثالث من البحث .

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار
Mann-Whitney لدلالة الفروق بين
متوسطات درجات التطبيق البعدي لمجموعة
البحث في اختبار المواطنة .

جدول (١٧) نتائج اختبار Mann-Whitney
للتعرف على دلالة الفروق بين
مجموعة البحث على اختبار المواطنة

• يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء
تطبيقات النظرية البنائية التي يتم التركيز
فيها على أن الطالب هو من يقوم ببناء
معارفه ، وأن التعلم يحدث من خلال
تفاعل الوسائل والأساليب التي يسلكها
الطالب باستخدام مصادره العقلية والحسية
ليصل إلى معرفة جديدة من خلال البنية
المعرفية لطبيعة بيئة التعلم التي تعتمد
على دفع الطلاب إلى تقديم أفكار جديدة
واستكشاف التعليم من خلال تفعيل
مصادرهم الخاصة بالمعلومات وتحقيق
نواتج التعلم من خلال وسائط التعلم
الرقمية التي تتاح فيها المعلومات بشكل
مرن لإيجاد العلاقات والروابط بين
المعرفة الحالية والمعرفة الجديدة وإتاحة
الفرصة للطلاب، وذلك بمحاولة ربط
الطلاب للقيم الوطنية الموجودة داخلهم
مثل تشجيع المنتخب الوطني أو تشجيع
لاعبينا المحترفين في الخارج أو كره دولة
ليس بيننا وبينها وفاق سياسي أو كره قناة
إخبارية تتناول الوضع السياسي في مصر
بصورة مغلوطة مع القيم الوطنية الجديدة
مثل المشاركة في الأحداث الانتخابية

نمط المنظمات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	U	الدلالة
منظم بصري تمهيدي	١١	٩.٠٤	٤٤.٧٨	٠,٧٨٦	١٩,٧٨٦	غير دال
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	٩.٦٥	٤٦,٨٧			

بيئة التعلم التكيفية النقالة ، كما ان توفير بيئة تعليمية تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ساعد على القضاء على الفروق بين المنظم البصري التمهيدي والمنظم المتقدم مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة .

- المحتوى العلمي لبيئة التعلم يعد موضوع مهم للطلاب وهو مناقشة قيم المواطنة ودور الطلاب في بناء المجتمع مما ساعد على زيادة إقبال الطلاب على المنظمات المتقدمة بحماس شديد مما ساعد على القضاء على الفروق بين المنظم البصري التمهيدي والمنظم المتقدم مقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة ، وهذا يتفق من نتائج دراسة Atomatofa (٢٠١٣) التي أشارت إلى أهمية إقبال الطلاب على المنظمات المتقدمة بحماس ودافعية يساعد على تحقيق المنظمات المتقدمة للهدف التي وضعت من أجله .

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z (٠,٧٨٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدي صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) على اختبار المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً وبالتالي فإنه تم رفض الفرض ويكون فرضاً صفرياً ويمكن تفسير ذلك:.

- تم توفير فرص التعلم المتكافئة التي يوفرها كل منظم داخل بيئة التعلم التكيفية النقالة للطلاب المعوقين سمعياً من خلال تهيئة الطلاب لاستقبال المعلومات وتنظيمها في البنية المعرفية باستخدام المنظمات المتقدمة .
- إضافة عنصر الإثارة والتشويق ساعد على زيادة إقبال الطلاب المعوقين سمعياً على

للإجابة عن السؤال الرابع من البحث والذي نصه " ما أثر توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم الكيفية النقالة على منظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمياً بالمرحلة الإعدادية ؟
 والتحقق من الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى (منظم بصري تمهيدي صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مصحوب بلغة الإشارة) في مقياس منظور زمن

المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمياً بالمرحلة الإعدادية لصالح المجموعة الثانية .
 للإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Wilcoxon on لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المرتبطة حيث تم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس منظور زمن المستقبل ومعالجة نتائج البحث إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي .

جدول (١٨) نتائج اختبار Wilcoxon للرتب لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس

منظور زمن المستقبل

م	نمط المنظمات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	Sig	الدلالة
١	منظم بصري تمهيدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٧٨	٣٣,٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١١	٦	٣٤			
٢	منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,١٨	٣٤,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	١١	٦	٣٤			
٣	مجموعة البحث	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٥,٣٨	٣٦,٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		الرتب الموجبة	٢٢	١٢,٦	١٢٤			

المستقبل ، وساعدت الطلاب بيئة التعلم التكيفية في إكساب الطلاب هذه المهارات ، كما ساعدت إستراتيجيات التدريس في توسيع رؤية الطلاب المستقبلية .

- طبيعة بيئة التعلم التكيفية الجواله التي يكون فيها دور الطالب نشط من خلال إضافة مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعمل على أن يكون موقف الطلاب نشط في العملية التعليمية مما أدى إلى أن يكون المحتوى مؤثر في سلوك الطلاب وأفكارهم واعتقاداتهم السياسية المستقبلية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة على (٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين بيئة التعلم وإكساب الطلاب مهارات منظور زمن المستقبل. للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تم حساب حجم التأثير من خلال حساب مربع إيتا .

جدول (١٩) قيمة مربع إيتا لمجموعة البحث

المتغيرات	العدد	Z	Z2	Z2+٤	n2	حجم التأثير
منظم بصري تمهيدى	١١	٤,١٢	٤,٩٨٥٦	٨,٧٨٥٦	٠,٤٧٦	مرتفع
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	٤,٢٣	٥,٠٠٣٤	٨,٩٣٤٥	٠,٤٩٨	مرتفع
مجموعة البحث	٢٢	٥,٨٩	١٠,١٧٦٥	١٣,٣٥٧٦	٠,٦٧٩	مرتفع

لجدول كوهين تدل على أن الفروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لم تكن

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z (٥,٣٨) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى صور ثابتة ومتحركة وصور تخيلية وكرتونية ونصوص) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة) على مقياس منظور زمن المستقبل للطلاب المعوقين سمعياً لصالح القياس البعدي ويرجع ذلك إلى .:

- جودة المنظمات المتقدمة وعرضها على الطلاب ومناقشتها لقضايا سياسية ذات علاقة مباشرة بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة ، ساهم في وضع الطلاب في حالة نشاط لبناء رؤيتهم السياسية المستقبلية وبذل أقصى جهد للحصول على أعلى درجة في مقياس منظور زمن

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا أكبر من (٠,١٤) وهي قيمة مرتفعة وفقاً

للطلاب ، لأن المشكلات المعرفية الحالية تدفع بالطلاب إلى حلها في التوجهات المستقبلية له ، كما أن المنظمات المتقدمة أظهرت تحسن مستوى الطلاب في التعلم في بيئة تكيفيه نقالة في الوعي السياسي مما كان له أثر إيجابي في توجهات الطلاب لمنظور زمن المستقبل السياسي ، كما أن أسلوب التدريس في بيئة التعلم التكيفية النقالة أنعكس على اكتساب الطلاب لمهارات الوعي السياسي قد شجع الطلاب بأن يكونوا أكثر طموحاً وسعياً لتحقيق توجهات لمستقبلهم السياسي وهذا يتفق من دراسة Carvalho (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين منظور زمن المستقبل ونوع المعرفة التي يكتسبها الطالب .

• يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية المرونة العقلية التي توفرها بيئة التعلم التكيفية النقالة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الوهاب (٢٠١١) التي توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي القدرة في المرونة العقلية يكون لديهم نظرة مستقبلية إيجابية لأنهم يتميزون بقدرتهم على مواجهة المواقف والمشكلات المتعددة بنوع الموائمة

وليده الصدفه وإنما كانت بتأثير توظيف المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية النقالة ، ويمكن تفسير ذلك .:

• طبيعة الطلاب المعوقين سمعياً وإحساسهم بالتهميش السياسي فعندما يتأتى محتوى مقدم لهم يناقش قضايا سياسية تتعلق بواقعهم ومشاركتهم السياسية مما يؤدي إلى زيادة الجهد والمثابرة والدافعية للإنجاز نحو أداء المهام المختلفة ، كما أن ارتفاع الوعي السياسي لدى الطلاب يؤدي إلى زيادة منظور زمن المستقبل السياسي لديهم ، حيث توصلت دراسة Tsai (٢٠١٥) كلما زادت قدرة الفرد على أدائه للمهام المطلوب منه زاد معه قدرته على منظور زمن المستقبل ، وأظهرت دراسة الصادق (٢٠١٥) أن الممارسات التي تتم باستخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير المعرفية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

• تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب المعوقين سمعياً ساعدهم في توجهاتهم المستقبلية ، وهذا يتفق مع دراسة دسوقي (٢٠١١) التي توصلت إلى وجود علاقة بين مهام الحياة مع البنية المعرفية

سوف يعزز أدائهم السياسي في المستقبل فكلما زادت معرفتهم السياسية وانتمائهم الوطني كلما نظر الطلاب المعوقين سمعياً على أنهم فصيل سياسي مهم في المجتمع يجب عليهم المشاركة السياسية ، وأن المشاركة السياسية ليست مقصورة على الأفراد الأسوياء ، وأن إمكانيات وقدرات الطلاب المعوقين سمعياً لا تتناقض مع مشاركتهم السياسية .

ولتتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التطبيق البعدي لمجموعة البحث في مقياس الوعي السياسي .

جدول (٢٠) نتائج اختبار Mann-Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعة البحث على مقياس منظور زمن المستقبل

نمط المنظمات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	U	الدلالة
منظم بصري تمهيدى	١١	٩,٠٥	٤٤,٧٨	٠,٣٤٧	١٩,٧٨٤	غير دال
منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة	١١	٨,٨٩	٤١,٩٨			

بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو

والتكيف معها بعيداً عن الجمود والتعصب لفكرة محددة وبذلك يصبح قادراً على فهمه الواضح لأهمية الأهداف المستقبلية ، ومدى الاستفادة من الخبرات السابقة له في المستقبل متطلعاً إلى مستقبل أفضل وقد ظهر ذلك في أداء الطلاب على مقياس الوعي السياسي واختبار المواطنة والتي أظهرت الرؤية المستقبلية الإيجابية للطلاب في محاولاتهم لتحسين وضعهم السياسي .

• يمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية السلوكية المفسرة للسلوك (الفريخ ، ٢٠١٥ ، ٣٢٩) من خلال اعتقاد الطلاب في أن معرفتهم السياسية وانتمائهم الوطني

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة Z (0,347) وهي قيمة غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

Expectancy Theory Cognitive

التي تري أن التوسط المعرفي يحدث بين
المثير والاستجابة (Luck and
Lipp,2016) فالبناء المعرفي السياسي
وتتمية قيم المواطنة لدى الطلاب
المعوقين سمعياً سوف يقلل التوقعات
السلبية للطلاب في رؤيتهم المستقبلية
السياسية وبالتالي تزداد لديهم التوقعات
الإيجابية عن المشاركة السياسية وتزداد
معها المنظور الإيجابي لزمن المستقبل .

تفسير نتائج البحث

يتضح من نتائج البحث أهمية توظيف أنماط
المنظمات المتقدمة في بيئات التعلم التكميلية
النقالة وأثرها على تنمية الوعي السياسي
وتدعيم قيم المواطنة ومنظور زمن المستقبل
لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة
الإعدادية ويرجع ذلك لعدة أمور أهمها:

- المنظمات المتقدمة التي قدمت للطلاب
المعوقين سمعياً تشمل الصور الثابتة
والمتحركة والصور التخيلية والصور
الكرتونية والنصوص ومقاطع الفيديو
المتحركة للغة الإشارة وهي على مستوى
عال من العمومية والشمول والتجرد
وترتبط بالمفاهيم السياسية والوطنية التي

مترجمة للغة الإشارة) على مقياس منظور
زمن المستقبل للطلاب المعوقين سمعياً
وبالتالي فإنه تم رفض الفرض ويكون فرضاً
صفرياً ويمكن تفسير ذلك .:

- تشابه مواقف التعلم بين المجموعتين ،
وتم تصميم هذه المواقف لتكون معبرة عن
طبيعة توجهات الطلاب السياسية مرتبطة
بواقع الطلاب ، فعالية الطلاب المعوقين
سمعياً لديهم دوافع متقاربة وتطلعات
سياسية مستقبلية متشابهة تتناسب مع
رؤية الدولة في أشرك ذوى الاحتياجات
الخاصة في العملية السياسية .
- تشابهت ردود جميع الطلاب في التحديات
السياسية المستقبلية التي تواجه الطلاب
المعوقين سمعياً في المشاركة السياسية
في المستقبل ، وهذا ما أشار إليه الطلاب
من التخوف من عدم مساندة أجهزة الدولة
لهم في مساعدتهم على اقتحام عالم
السياسة ، بالإضافة إلى التخوف من دور
المجتمع في تقدم المساندة لهم للتغلب
على بعض القيود التي تفرضها عليه
إعاقتهم السمعية ، ويمكن تفسير حجم
الأثر في منظور زمن المستقبل للطلاب
في ضوء نظرية التوقعات المعرفية

الأفكار ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عدائكة وبوضياف وعدوانى (٢٠١٩) التي أشارت إلى أهمية توظيف المثبرات التكنولوجية البصرية في العملية التعليمية للمعوقين سمعياً .

- تم الحرص على تنوع الإستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على نشاط الطلاب ، وتم الحرص على إنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بغرض أن يكون هناك نوع من المناقشات السياسية الإلكترونية بين الطلاب ، كما تم الحرص على إنشاء ملف إنجاز لكل طالب يدون فيه رؤية الطالب السياسية وأفكاره ومعتقداته الوطنية ، ورؤيتهم السياسية المستقبلية .

- توظيف الجوال في العملية التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً مثير جداً للطلاب مما أضفى عنصر الإثارة والتشويق والحماس خلال البحث ، كما أن تنوع المثبرات أضفى نوع من النشاط لدور المتعلم ، كما أن ارتباط القضايا التي تم إثارتها في المحتوى العلمي بواقع الطلاب المعوقين سمعياً وحياتهم الشخصية أدى إلى زيادة قابلية الطلاب على المحتوى

سبق الطالب دراستها، وهذا ما يتفق مع دراسة على (٠١٤) التي أشارت للمنظمات المتقدمة دور مهم في العملية التعليمية .

- بيئة التعلم التكيفية النقالة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين حيث تم الاعتماد على المثبرات البصرية حتى تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً ، كما تم ترجمة مقاطع الفيديو إلى لغة الإشارة حتى يتم التغلب على القيود التي تفرضها عليهم إعاقاتهم السمعية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حنفى (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية أن تكون بيئة التعلم للطلاب المعوقين سمعياً مناسبة لقدرات والطلاب وإمكانياتهم .

- تم إضافة بعض المثبرات البصرية في بيئة التعلم التكيفية النقالة بغرض جذب انتباه الطلاب تجاه المحتوى المقدم لهم ، كما تم الحرص على تنوع الأنشطة التعليمية والتكليفات حتى يكون دور الطالب إيجابي ونشط في بيئة التعلم ، كما تم الحرص على تدخل الباحث في الوقت المناسب لتعديل بعض المفاهيم السياسية المغلوطة أو تعديل بعض

ولكن تحتاج إلي توجيه صحيح ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Rapoport (٢٠١٩) التي أشارت أهمية دور المجتمع في دعم قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً عن طريق دعم المشاركة السياسية والوطنية لهذه الفئة .

• تنمية الوعي السياسي وتدعيم قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً يعمل على زيادة منظور زمن المستقبل السياسي لدي الطلاب ، وهذا يتفق مع دراسة على (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية المعرفة السابقة في التوجهات المستقبلية للطلاب .

• أظهرت نتائج البحث أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياس الوعي السياسي واختبار المواطنة ومقياس منظور زمن المستقبل بين المجموعة التجريبية الأولى (منظم بصري تمهيدى) والمجموعة التجريبية الثانية (منظم متقدم مقاطع فيديو مترجمة للغة الإشارة) .

القيمة التربوية للبحث .

• تظهر القيمة التربوية للبحث في تنمية الوعي السياسي وتدعيم قيم المواطنة

العلمي ، وهذا يتفق مع الفايز (٢٠١٠) التي أشارت إلى أهمية توظيف التعلم النقال في العملية التعليمية للمعوقين سمعياً .

• إثارة قضايا سياسية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعوقين سمعياً بصفة خاصة وربط المفاهيم والخبرات السابقة للطلاب المعوقين سمعياً أدى إلى زيادة الوعي السياسي للطلاب ، كما أن إعطاء الطلاب حرية مناقشة قضايا وأفكار سياسية معين دون التقيد بالمحتوى العلمي أدى إلى زيادة إقبال الطلاب على المحتوى العلمي ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العنزى (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية مناقشة القضايا السياسية عبر الوسائل التكنولوجية على تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب .

• أشارت نتائج الدراسة أن قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً تحتاج إلى تدعيم من خلال تقريب وجهات نظر الطلاب بين وجهات نظرهم في دور الدولة في دعم فئة المعوقين سمعياً ، حيث أن الطلاب المعوقين سمعياً لديهم قيم مواطنة

كما يقدم البحث صورة لكيفية تكيف بيئة التعلم بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً .

- يناقش البحث قضية مهم للمجتمع وللطلاب المعوقين سمعياً وهي قضية الوعي السياسي والانتماء الوطني للطلاب المعوقين سمعياً وكيف يمكن للمجتمع الاستفادة من هذه الفئة في عملية البناء السياسي، وكيفية كسر حاجز العزلة السياسية لفئة المعوقين سمعياً.

- تقدم البحث رؤية للمجتمع لتنمية قيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً، كما يقدم البحث رؤية للاستفادة المجتمعية من فئة المعوقين سمعياً، كما يناقش البحث قضية دور المجتمع في تقبل تولى المعوقين سمعياً مناصب سياسية.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث تم

تقديم مجموعة من التوصيات وهي:

- الاستفادة والاهتمام بتقديم المنظمات المتقدمة في مقررات الطلاب المعوقين سمعياً، مع مراعاة التنوع في تقديم المنظمات المتقدمة البصرية وإعطاء

ومنظور زمن المستقبل لدى الطلاب المعوقين سمعياً وما له من أهمية كبيرة في مناقشة قضايا سياسية تعمل على تنمية الشعور الوطني للطلاب المعوقين سمعياً ، وكذلك تدعيم المشاركة السياسية للطلاب ، ومحاولة تقديم مواطن فاهم واعي قادر على المساهمة في بناء وطنه لديه رؤية مستقبلية سياسية ترسم دوره الوطني في المستقبل .

- يعمل البحث على توظيف المنظمات المتقدمة في بيئة التعلم التكيفية الجوال للطلاب المعوقين سمعياً وما لها من أهمية كبيرة من تحسين نواتج التعلم للطلاب المعوقين سمعياً ، كما أن لها دور في تقديم بيئة تعلم تناسب قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً .

- يقدم البحث صورة من صور الاستفادة من الشغف لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالجوال والبرامج الإلكترونية المرتبطة بالجوال وكيف الاستفادة من ذلك في العملية التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً ،

الجيد للهواتف النقالة في العملية التعليمية.

- مناقشة قضايا سياسية ووطنية تخص الطلاب المعوقين سمعياً في مناهج الطلاب المعوقين سمعياً ومحاولة تدعيم الوعي السياسي وقيم المواطنة للطلاب المعوقين سمعياً، ومحاولة القضاء على الرؤية السلبية تجاه المستقبل السياسي للطلاب المعوقين سمعياً.
- محاولة قيام المدرسة بدورها في تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب المعوقين سمعياً، كما يجب أن تقوم المدرسة في تنمية الوعي السياسي للطلاب المعوقين سمعياً.
- كسر حاجز العزلة السياسية المفروض على فئة المعوقين سمعياً، ومحاولة الاستفادة من هذه الفئة في بناء الدولة باعتبارهم مكون أساسي من مكونات المجتمع.
- محاولة الاستفادة من الخبرات السياسية والانتماء الوطني لدى الطلاب المعوقين سمعياً في تدعيم قيم المواطنة وتنمية الوعي السياسي لدى الطلاب والاستفادة من رؤيتهم السياسية المستقبلية.

أولوية للمثيرات البصرية التي تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً التي تساعد على بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلاب.

- الاستفادة من الإمكانيات والمميزات التي يضيفها التعلم الجوال في بيئة التعلم للطلاب المعوقين سمعياً، ومحاولة توجيه النهم لدى الطلاب المعوقين سمعياً تجاه استخدام الهاتف الجوال أثناء العملية التعليمية التوجيه الصحيح.
- تكيف بيئة التعلم بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب المعوقين سمعياً عن طريق استخدام الأجهزة الإلكترونية المخصصة لفئة المعوقين سمعياً مع الإكثار من المثيرات البصرية مع تدعيم هذه المثيرات بمقاطع الفيديو المترجمة للغة الإشارة أو بعض النصوص المكتوبة الموجزة التي لا تؤدي إلى الملل ، وبعض المواقف الافتراضية والرسومات التخيلية والكرتونية .
- الاهتمام بالممارسات الجيدة لأدوات التعلم الجوال المتاحة في بيئة التعلم للطلاب المعوقين سمعياً، ومحاولة تدريب المعلمين على كيفية توجه الطلاب تجاه الاستخدام

على مفاهيمها الصحيحة وتكوين المفاهيم الصحيحة للأشياء كالملكية والحرية ، ومساعدته على تكوين فكرة مستقبلية إيجابية تجاه دوره السياسي في المستقبل .

- ضرورة ممارسة الحقوق والواجبات للطلاب المعوقين سمعياً داخل المدرسة باعتبارها من سلوكيات المواطنة الحقيقية التي تساعد في رقي مجتمعهم وتقديمه.

البحوث المقترحة.

- تطوير بيئات التعلم التكيفية النقالة في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا تعليم المعوقين سمعياً وأثرها بقاء أثر التعلم والتحصيل لدى الطلاب .
- توظيف أنماط المنظمات المتقدمة في العملية التعليمية للطلاب المعوقين سمعياً وأثرها زيادة إقبال الطلاب على العملية التعليمية.
- دراسة مقارنة بين الوعي السياسي وقيم المواطنة ومنظور زمن المستقبل بين الطلاب العاديين والطلاب المعوقين سمعياً .
- برنامج قائمة على التعلم النقال والموديلات لتنمية وعي معلمي الصم

- محاولة وضع قوانين تلزم الدولة على الاستفادة من فئة المعوقين سمعياً في عملية مناقشة القوانين التي تتحكم في نسب وكيفية مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالس النيابية والتشريعية مع ضرورة مشاركة فئة المعوقين سمعياً في تشكيل هذه المجالس.

- إصدار القوانين التي تقوى روح الولاء والانتماء لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للمجتمع، ويكون هدف هذه القوانين نشر مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، وكسر الحواجز السياسية التي تعيق مشاركة فئة المعوقين سمعياً في الحياة السياسية.

- أن تقوم المدرسة بدورها بالنسبة للطلاب المعوقين سمعياً عن طريق تعريفه بحقوق المواطنة وواجباته تجاه المجتمع ، وتنمية فكرة تلازم الحقوق والواجبات لديه وأنه لا حق بلا واجب ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق ، وتنمية الاتجاهات الاجتماعية الصالحة لدى الطلاب المعوقين سمعياً كالتعاون والتكامل ، وتنمية الاتجاه الصالح نحو الديمقراطية وتكوين المهارات اللازمة لها والوقوف

الحلفاوي ، وليد سالم و زكى ، مروة
 زكى . (٢٠١٥) . فاعلية نموذج للدعم
 التكيفي النقال وفقاً للأساليب المعرفية في
 تنمية التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز
 والتفكير الإبداعي لدى طلاب الدراسات
 العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز ،
 رابطة التربويين العرب ، مجلة بحوث
 عربية فى التربية ، ٥٨ (١) ، ٩٢-٤١ .

الحلفاوي ، وليد سالم . (٢٠١١). التعليم
 الالكتروني تطبيقات مستحدثة، . دار
 الفكر العربي : القاهرة .

الدجج ، عائشة عبد الفتاح . (٢٠١٥)
 . دور منظمات المجتمع المدني في نشر
 ثقافة المواطنة والوعي السياسي ، المؤتمر
 السنوي الثالث عشر : العقد العربي لمحو
 الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤ : توجهات وخطط
 وبرامج ، مركز تعليم الكبار جامعة عين
 شمس ، (١) ، ٣٢٥-٣١١ .

الدششان ، جمال على . (٢٠٠٧).
 الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة
 في التعليم الجامعي. ورقة عمل مقدمة
 إلى المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز

وضعاف السمع في ضوء التنور العلمي
 بالقضايا السياسية والوطنية والمشكلات
 السياسية لفئة المعوقين سمعياً .

- تصور مقترح لتصميم أنشطة
 ومعالجات تدريسية تمكن الطلاب
 المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية
 من ممارسة قيم المواطنة، تقليدية أو
 تكنولوجية تنطلق من ميول وحاجات
 الطالب.

مراجع البحث:

أحمد ، فرج عبده . (٢٠١٧) .
 فاعلية توظيف موقع بيك المعرفة
 المصري في تنمية الوعي السياسي
 الإلكتروني وعلاقته بالمفاهيم التكنوسياسية
 لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رابطة
 التربويين العرب ،مجلة بحوث عربية فى
 التربية ، ٨٨ (١) ، ٧٦-٤٣ .

أحمد ، ميمي السيد . (٢٠١٥) .
 العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية
 الإنجاز في ضوء الجنس والتخصص
 الدراسي لدى طلبة جامعة الملك خالد ،
 جامعة الزقازيق كلية التربية ، مجلة
 التربية ، ٨٨ (١) ، ١٦٥-١٢١ .

- تطوير التعليم الجامعي "أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي" دار الضيافة، جامعة عين شمس ، (١) ، ٧٩-٥٤ .
- السليمانى ، أحمد بن سالم . (٢٠١٧) . أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوي : عمان .
- الشرنوبي ، هاشم سعيد . (٢٠١٢) . فاعلية اختلاف بعض متغيرات توظيف الفيديو في تصميم مواقع الويب ٠,٢ التعليمية في التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج الفيديو الرقمي لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكليات التربية ، جامعة الأزهر كلية التربية ، مجلة التربية ، ١٤٧ ، (٢) ، ٧٥١-٦٣٩ .
- الشمري ، محمد عارف . (٢٠١٨) . إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية ، ٢٦ (١) ، ٣٠٦-٣٤٣ .
- الصادق ، نهلة عبد المعطى . (٢٠١٥) . تنمية بعض مهارات التفكير المعرفية وعادات العقل باستخدام شبكات التفكير البصري لتدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رابطة الصحة النفسية وعلم النفس ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٧ (١) ، ١٢٧-١٧٠ .
- العبد السلام ، عبد العزيز موسى . (٢٠١٧) . فعالية برنامج وسائط متعدد توضيحية على فهم معاني القران الكريم لدى الطلاب الصم في الصف الرابع والخامس الإبتدائي ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية ، مجلة التربية الخاصة، ٢١(١) ، ٣٧٦-٣٥٣ .
- العطار ، محمد محمود . (٢٠١٨) . دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال المؤسسات ألفي المملكة العربية السعودية : المسجد نموذجاً ، جامعة الأزهر كلية التربية ، مجلة التربية ، ١٧٩ (٢) ، ٥٥٩-٥٠٣ .

الفقي ، محمد محمد و أبو الريات ،
علاء المرسي . (٢٠١٢) . فاعلية
استخدام المنظم المتقدم ومستويات المعرفة
السابقة في تدريس حساب المثلثات لتنمية
سلوك حل المشكلات الرياضية والتفكير
الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي
،جامعة طنطا كلية التربية ، مجلة كلية
التربية ، ٤٥ ، (١) ، ٥١١-٥٥١ .

المحمدي ، مروة محمد . (٢٠١٦) .
تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفيه وفقاً
لأساليب التعلم في مقرر الحاسب وأثرها
في تنمية مهارات البرمجة والقابلية
للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا
للتربية ، جامعة القاهرة : القاهرة .

المسلماني ، لمياء إبراهيم . (٢٠١٩) .
تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية
لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر :
تصور مقترح ، جامعة سوهاج كلية
التربية ، مجلة العلوم التربوية ، ٥٩ ، (١)
، ٧٣٥ - ٨١٢ .

العنزي ، عبد الله سعد . (٢٠١٩) .
علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع
التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي
لديهم : دراسة مسحية ، رسالة ماجستير ،
كلية الإعلام جامعة اليرموك : الأردن .

الغامدي ، عبد الرحمن بن على .
(٢٠١٠) . قيم المواطنة لدى طلاب
الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري ، رسالة
ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية : الرياض .

الغول ، ريهام محمد . (٢٠١٦) .
تصميم بيئات التعلم بتكنولوجيا الواقع
المعزز لنوى الاحتياجات الخاصة : رؤية
مقترحة ، رابطة التربويين العرب ،مجلة
بحوث عربية فى التربية ، عدد خاص
(١) ، ٢٥٩-٢٧٥ .

الفريح ، سعاد عبد العزيز . (٢٠١٥) .
تقصى نوايا الطالبات المعلمات في تبني
تطبيقات الويب ٢,٠ في تدريسهن في
المستقبل باستخدام النظرية التفسيرية
للسلوك المخطط له BTPB ، جامعة
الملك سعود كلية التربية ،مجلة العلوم
التربوية ، ٣٢ ، (١) ، ٣٢٣-٣٤٧ .

وبرامج الدمج " دراسة تحليلية " ، المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة . الإتاحة . التعليم مدى الحياة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، (١) ، ١٩٣-٢١٨ .

حنفي ، علي عبد رب النبي . (٢٠١٨) . التعليم العالي لذوى الإعاقة : الواقع ، المتطلبات ، دور الخدمات المساندة ذوى الإعاقة السمعية نموذجاً ، جامعة المنوفية كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية ، ٣٣ (عدد خاص) ، ٢٤٠-٢٥٨ .

خميس ، محمد عطية . (٢٠١١) . الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار السحاب : القاهرة .

داود ، عبد العزيز محمد . (٢٠١١) . دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة " دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة كفر الشيخ : كفر الشيخ .

دسوقي ، شيرين محمد . (٢٠١١) . البناء العاقل للقدرة على حل

الهيتمي ، هادي نعمان . (٢٠٠٣) إشكالية المستقبل في الوعي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية : بيروت .

بركات ، مطاوع محمد و السليمانى ، أحمد سالم . (٢٠١٧) . تمثيل أبعاد المواطنة في المرحلة الجامعية لدي الطلبة من ذوى الإعاقة السمعية ومقارنتها بالسامعين ، المؤتمر الدولي للتربية الخاصة في ضوء التحديات المعاصرة ، عمان ، (١) ، ١-١١ .

جراده ، أنور . (٢٠١٠) . التربية السياسية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر : غزة .

حجازي ، طارق عبد المنعم . (٢٠١٧) . التعلم التكيفي Adaptive Learning ، متاح عبر الرابط : <http://drgawdat.edutech-Portal.net/archives/14620> تاريخ آخر زيارة (٨-٨-٢٠١٨) .

حنفي ، على عبد النبي . (٢٠٠٩) . التكنولوجيا المساندة ودورها في تفعيل أهداف تعليم الطلاب الصم في معاهد

السلوكية إلى البنائية ، نماذج وتطبيقات ،
دار الجامعة الجديدة : الإسكندرية .

عبد الوهاب ، صلاح شريف . (٢٠١١)
. المرونة العقلية وعلاقتها بكل من
منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز
لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ،
جامعة المنصورة كلية التربية النوعية
،مجلة كلية التربية النوعية ، ٢٠ (١) ،
. ٧٨-٢٠ .

عدائكة ، سامية ؛ بوضياف نادية و
عدوانى ، حنان . (٢٠١٩) . الاتجاهات
الحديثة في التكنولوجيا التعليمية لذوى
الاحتياجات الخاصة : الإعاقة السمعية
والبصرية نموذجاً ، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب ، مجلة العلوم
التربوية ، ٦ (١) ، ٨٩-١١٢ .

عزمي ، نبيل جاد . (٢٠٠٧) . نظريات
التعلم عن بعد ومصطلحات التعليم
الإلكتروني ، مكتبة بيروت : مسقط .

على ، أكرم فتحي . (٢٠١٤) . توظيف
أنماط المنظمات المتقدمة في نظام إدارة
بيئة التعلم الإلكتروني عن بعد EMES

المشكلات واستراتيجيات التنظيم
الذاتي للتعلم وقوة السيطرة المعرفية
لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد ،
جامعة الزقازيق كلية التربية ، مجلة
كلية التربية ، ٧٢ (١) ، ٧٥-١١ .
شحاتة ، حسن حسين . (٢٠٠٨) .
إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، الدار
المصرية اللبنانية للطباعة والنشر:
القاهرة.

طه ، أماني محمد و عبد الحكيم ،
فاروق جعفر . (٢٠١٣) . تربية
المواطنة بين النظرية والتطبيق . مكتبة
الانجلو المصرية : القاهرة .

عبد الرحمن ، محمد خليفة . (٢٠٠٨) .
فاعلية استخدام المنظم التمهيدي في
الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم
المواطنة والوعي السياسي لدى تلاميذ
الصف الثالث الإعدادي المعاقين سمعياً ،
المؤتمر العلمي الأول " تربية المواطنة
ومناهج الدراسات الاجتماعية، جامعة
عين شمس ، (٢) ٦٣٠-٦٥٣ .

عبد العاطي ، حسن الباتع . (٢٠١٠) .
التصميم التعليمي عبر الإنترنت : من

ومنظور زمن المستقبل لدى طلاب الماجستير تقنيات تعلم ، جامعة سوهاج كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية، ٥٣ (١) ، ٧٨-١٩ .

عيسي ، أحمد نبوي . (٢٠١٧) . فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الصم ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مجلة العلوم التربوية ، ٦ (١) ، ٢٧٢-٢٥٩ .

محمود ، فاطمة الزهراء سالم . (٢٠١٦) . رفع الوعي السياسي للمواطن المصري في ضوء مدخل التعليم القائم على المواطنة المستدامة : رؤية مقترحة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر : من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، (٢) ، ٨٩٥-٩١٤ .

مرتجي ، زكي رمزي و الرنتيسي ، محمود محمد . (٢٠١١) . تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة ،

على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي بجامعة الملك عبد العزيز ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مجلة العلوم التربوية ، ٣ (١) ، ٢٠١-١٦٣ .

على ، أكرم فتحي . (٢٠١٦) . أثر اختلاف مساعد التعلم الشخصي في مجتمعات الممارسة النقالة على الاستغراق في التعلم وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطلاب المكفوفين والكفاءة الذاتية المدركة لديهم، كتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٣ (٣٨) ، ٩٠-٦٩ .

على ، أكرم فتحي . (٢٠١٧) . استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فاعلية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم ،جامعة الأزهر كلية التربية ، مجلة التربية ، ١٧٦ (١) ، ١١١-٥٦ .

على ، أكرم فتحي . (٢٠١٨) . تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع المعزز وأثرها على قوة السيطرة المعرفية والتمثيل البصري لإنترنت الأشياء

Educational Technology (IJRSET),
2(1), 1-10

(). Assistive ٢٠١٨ Bryant, D . (Technology For People With USA .:Disabilities. Virginia Lanigan

Burgos, D .;Tattersall , C and Koper , R . (2006) .

Representing adaptive eLearning strategies in IMS Learning Design . Proceedings of the International Workshop in Learning Net works for Lifelong Competence Development Sofia , Bulgaria . TEN Competence

Conference ,(1) ,54-60 .

Carla, R. (2015). *Tailoring Instruction to the Individual: Investigating the utility of trainee aptitudes for USE in Adaptive Training*. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy: USA. Department of Psychology in the College of Sciences. University of Central Florida.

الجامعة الإسلامية ، مجلة التربية "

١٩ ، (٢) ، ١٥٠-١٨٩ .

مقدادي ، يوسف موسي . (٢٠١٠) .

علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالشخصانية

والتكيف النفسي لدى طلبة الجامعة ،

مجلة المنارة ، ١٦ (٣) ، ٣٣-٥٩ .

Anderson, L. and Zeitz, L.

(2018). Computer-based

concept mapping: Active

studying for active learners. The

Computing Teacher,34 (1), 1-23

Arthur, D . (2004). Democracy

in America, Gold hammer N. Y.,

Library of America,

Arulchelvan, S. (2012). The

Effectiveness of E-LMS on

Performance of Indian Rural

Schools: A Case from a

Developing Country.

Contemporary Educational

Technology, 3(1), 1-16.

Atomatofa, R. (2013). Effects of

organizers on attainment advanced

students' concept of and retention of

Nigeria. International gravity in

Studies in Journal of Research

- communication, technical university of Dresden, Germany.
- Lewis. E. (2017). Technology intervention research with deaf and hard of hearing learners: Levels of evidence. *American Annals of the Deaf*, 158(5), 486–505.
- Li. Y., and Huang. R. (2006). Dynamic composition of curriculum for personalized e-learning. In proceeding of: Learning by Effective Utilization of Technologies: Facilitating intercultural Understanding, Proceeding of the 14th International Conference on Computers in Education. ICCE 2006, November 30– December 4. 2006, Beijing. China.
- Luck . C and Lipp . O . (2016) . Instructed extinction in human fear conditioning ; History , recent developments and future directions . *Australian Journal of Psychology* , 68 (3) , 209–227 .
- Luff, L. (2019). Differentiated Instruction for Social Studies, Instruction and activities for the
- Carvalho , R . (2015) . Future time Perspective as a Predictor of adolescents ‘adaptive in school , *School Psychology International* , 36 (5) , 462–497 .
- Desmond, k. (2010) .The future of learning :From E-learning to M-learning. *Australasian Journal of Educational Technology*, 24(1), 108–122.
- Dunsmore, K .; Kateand, P.; and Taso g. (2018) . politics media and youth understanding political socialization via video production in secondary schools, journal articles, reports research, learning media and technology, 56 (1) ,49–85
- Hohn, C. (2019). What Can be done to encourage Civic engagement in youth?. *Social Education*, 87, (2), 108 – 110.
- (2011) . student's .Khalifa, M news on the exposure to political internet and political awareness : between Germany A comparison and Egypt, institute of media and

- Related Terms. Act Polytechnic Hungarian .34 (3). 515–578.
- Seginer, R.(2017).An adolescent future orientation– an integrated cultural and ecological perspective. journal of psychology. 132 (1) 25–67 ,
- Shkolarikou, K . (2017). Curriculum for Native American Students :using Native American Values, Reading– Teacher, 81 (4) , 576–584.
- Soniat,H.(2018).Higher Education for Deaf Students: Research priorities in the New millennium. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 34(2) 267–280.
- Suthers, D. (2018). Collaborative knowledge construction through shared representations. In System Sciences, HICSS'05. Proceedings of the Annual Hawaii International Conference , 34 (1) , 1–67.
- Tsai , M . (2015) . The Relationships among Imagination diverse classroom. *J. Weston Walch*85 (3), 333– 370.
- Micheletti , P and Dietlind, A. (2018). Promoting critical thinking skills by using negotiation exercises. Journal of Education for Social Studies, 38(1) , 56– 99.
- Preuss, L. (2019). Stretching The Strait Gasket of assessment: Use of role Play and Practical demonstration to enrich Pupils’ experience of history at GCSE and beyond teaching History. An Academic Search Premier, 89(11) , 38– 42.
- Rapoport, A. (2019). A forgotten concept: Global citizenship education and state social studies standards. Journal of Social Studies Research, 46 (1) 100–119.
- Rieber, A . (2018). Computers, Graphics and Learning, U.S. ,Dollars.
- Roebnson, G. (2019). Defining Info Communications and

, Future Imagination Tendency
and Future Time Perspective of
Junior High School Students .
Universal Journal Of Education
Research , 3 (3) ,229-236 .
(2018). A dative Vassileva, D. (2018).
e- learning content design and
delivery based on learning styles
and knowledge level. Service
(1), 26 Journal of Computing,
207- 252.
Zimbardo , U and Boyed.
(2019). adolescents futures G.(
orientation, journal of youth and
adolescence 34 (2). 1-50 .